ذاكرة المدرسة الجزائرية

الوثائق المدرسية للنظام التربوي الجزائري، العربي، والأجنبي

https://manuels-anciens.com

محمود الشبعان
متفقد التعليم

القراءة

بالطريقة التحليلية

ذاكرة المدرسة الجزائرية
كتابي
عمروسي كمال

قررت كتابة الدولة للتربية القومية استعمال هذا الكتاب

دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع تونس

جميع الحقوق محفوظة

محمود الشبعان
متفقد التعليم

القراءة
بالطريقة التحليلية

دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع
تونس

قررت كتابة الدولة للتربية القومية استعمال هذا الكتاب

اَلْمَدْرَسَةُ

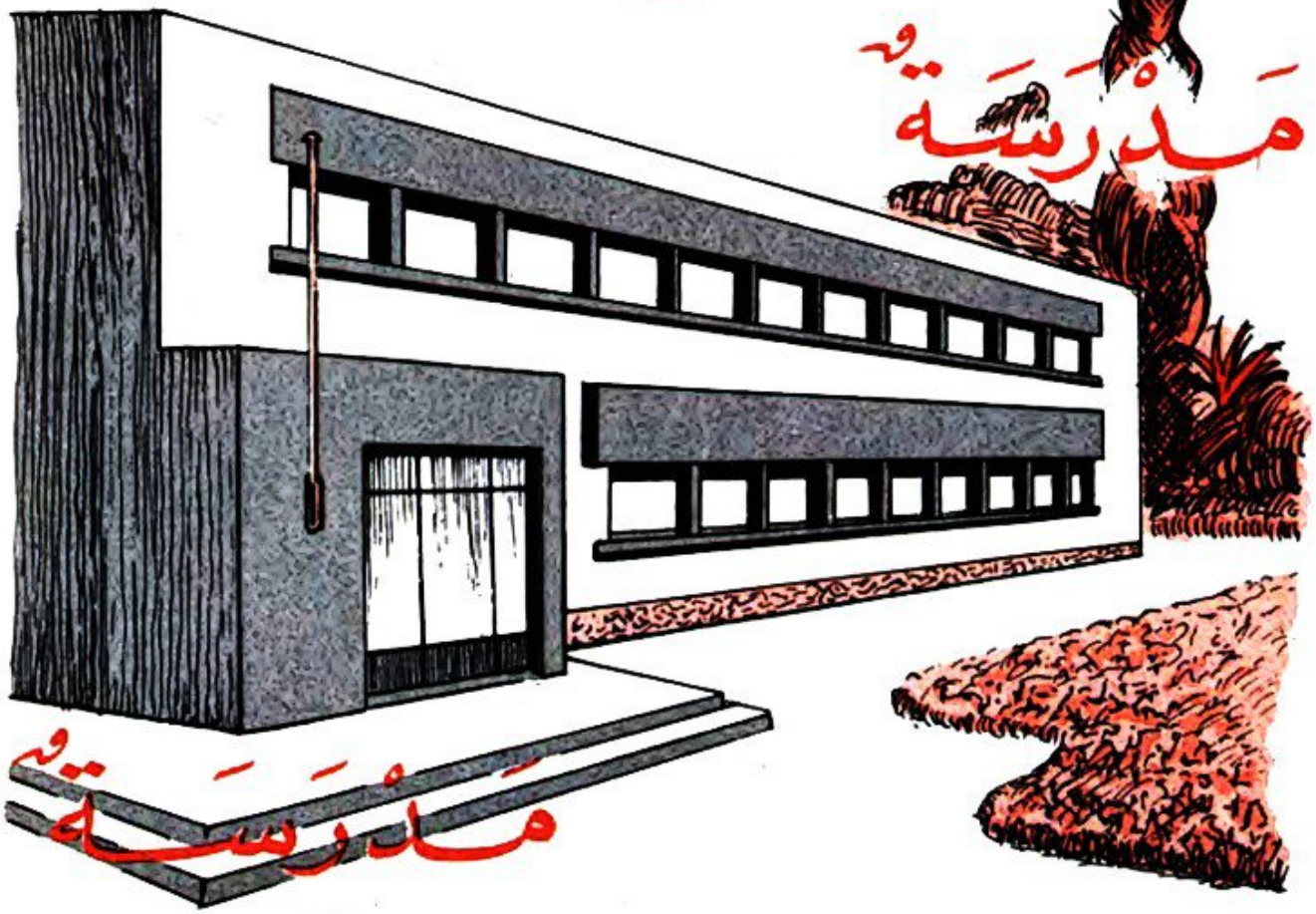

هَذِهِ مَدْرَسَةٌ

هَذِهِ مَدْرَسَتُنَا

هَذِهِ اَلْمَدْرَسَةُ

مَدْرَسَةٌ اَلْمَدْرَسَةُ مَدْرَسَتُنَا

هَـذِهِ مَـرْيَـمُ

اِسْمُهَا مَرْيَمُ

هَـذَا مَحْمُـودٌ

اِسْـمُـهُ مَحْمُودٌ

أَنَـا .....

اِسْـمِـي .....

أَنَـا اِسْـمِـي .....

مَدْرَسَتُنَا

هَذِهِ مَدْرَسَتُنَا

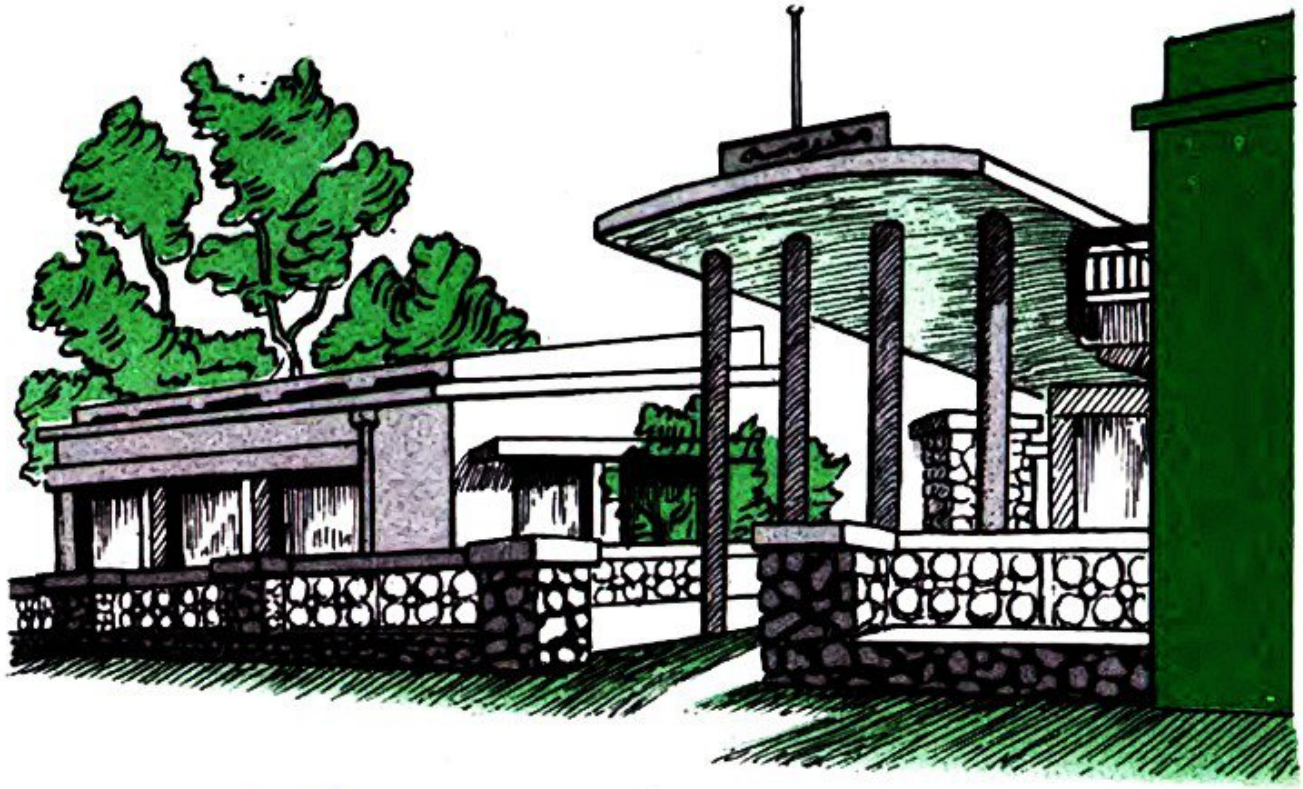

هَذِهِ ٱلْمَدْرَسَةُ مَدْرَسَتُنَا

هَذِهِ مَدْرَسَتُنَا

ٱلْمَدْرَسَةُ جَمِيلَةٌ مَدْرَسَتُنَا جَمِيلَةٌ

هَذِهِ مَدْرَسَةٌ جَمِيلَةٌ

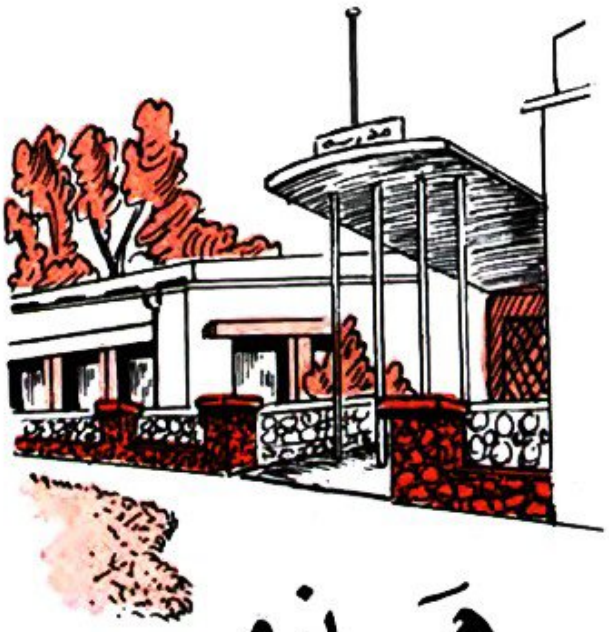

هَـذِهِ
مَـدْرَسَـتِي

هَـذَا
قِسْـمِي

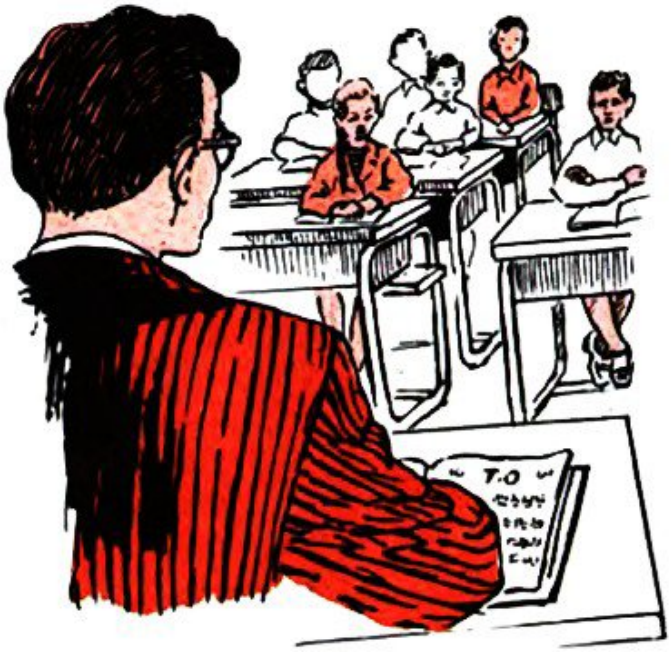

هَـذَا
مُعَـلِّـمِي

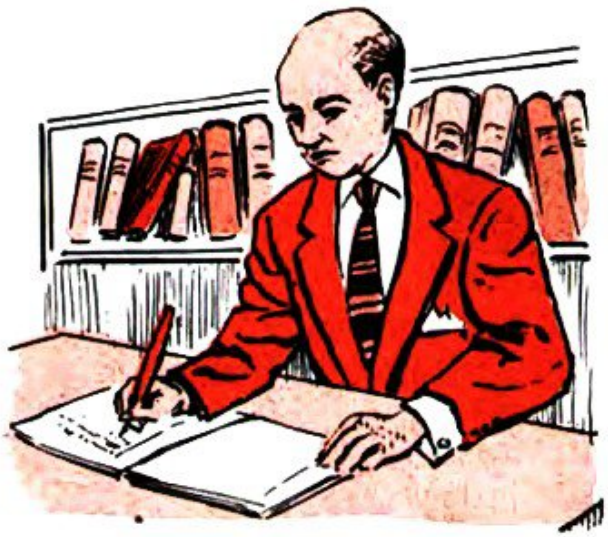

هَـذَا
مُـدِيرُ مَـدْرَسَـتِي

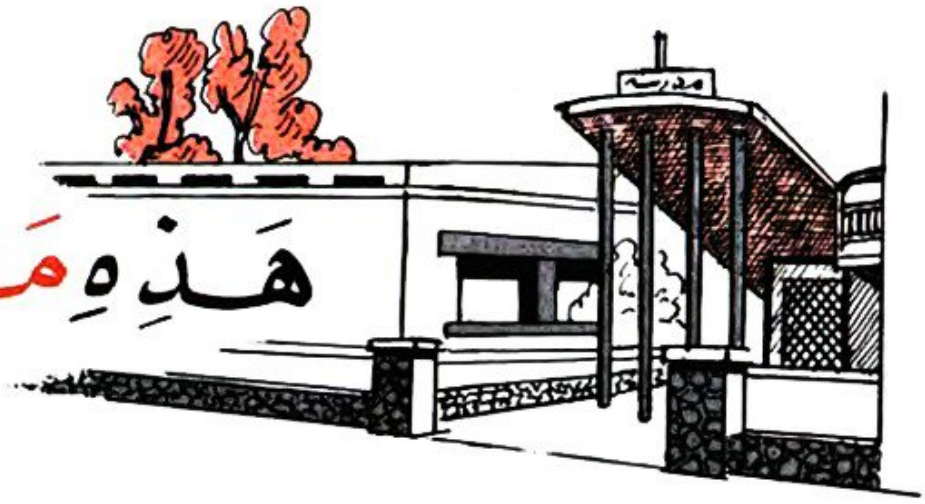

هَـذِهِ مَـدْرَسَتِي

مَـدْرَسَتِي جَمِيلَةٌ

وَهَـذِهِ مَـدْرَسَةُ مَحْمُودٍ

مَـدْرَسَةُ مَحْمُودٍ جَمِيلَةٌ

وَهَـذِهِ مَـدْرَسَةُ مَرْيَمَ

مَـدْرَسَةُ مَرْيَمَ جَمِيلَةٌ

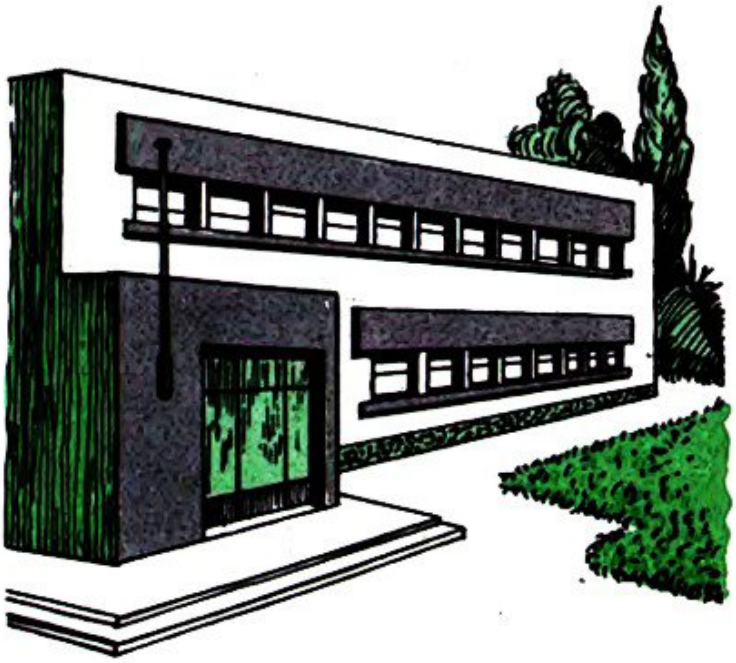

هَـذِهِ

مَدْرَسَةُ مَحْمُودٍ وَهَـذَا مُعَلِّمُهُ

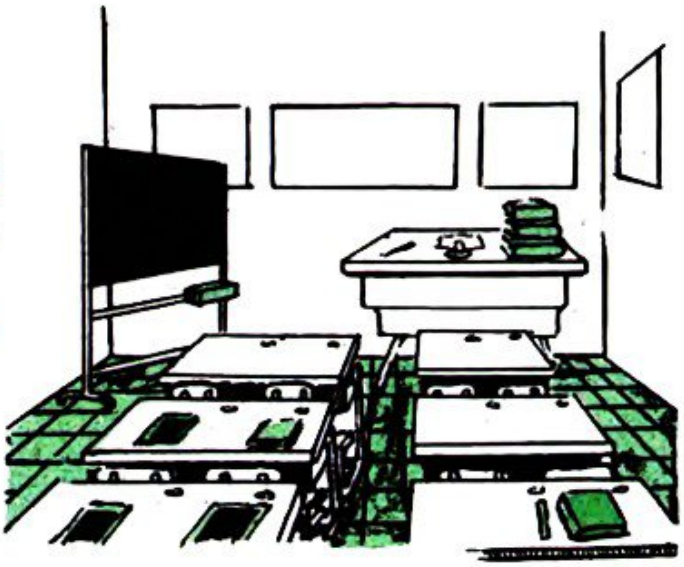

وَهَـذَا وَهَـذَا

قِسْمُهُ مُدِيرُ ٱلْمَدْرَسَةِ

مُعَلِّمٌ مُعَلِّمِي مُعَلِّمُنَا

قِسْمٌ قِسْمِي قِسْمُنَا

مَدْرَسَةٌ مَدْرَسَتِي مَدْرَسَتُنَا

اِسْمٌ اِسْمِي اِسْمُنَا

اَلْمُعَلِّمُ اَلْقِسْمُ اَلْمُدِيرُ اَلْمَدْرَسَةُ

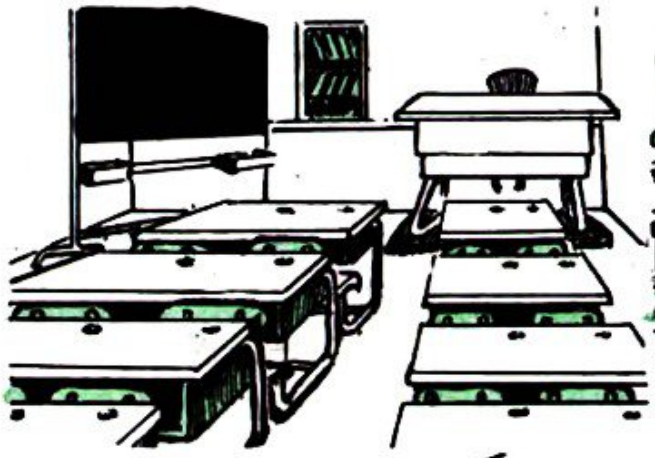

هَذِهِ ..... مَرْيَمَ وَهَذَا ... مَرْيَمَ

وَهَذِهِ مُعَلِّمَةٌ وَهَذِهِ مُدِيرَةُ آلْ.....

مُدِيرٌ مُعَلِّمٌ مُعَلِّمَةٌ مَدْرَسَةٌ

مَرْيَمُ قِسْمٌ مَحْمُودٌ هَذِهِ

آلْمُعَلِّمُ آلْمُعَلِّمَةُ هَذَا

جَمِيلَةٌ اِسْمِي

أَيْنَ ٱلْمُعَلِّمُ ؟

أَيْنَ مَحْمُودٌ ؟

مَنْ أَمَامَ قِسْمِ مَحْمُودٍ ؟

مَا هَذِهِ ؟ مَ مِ سِ مُ

وَمَا هَذِهِ ؟ مَا مُو مِي

مَدْرَسَةُ مَحْمُودٍ

هَذَا مَحْمُودٌ

وَهَذِهِ مَدْرَسَتُهُ

هَذَا مُدِيرُ ٱلْمَدْرَسَةِ

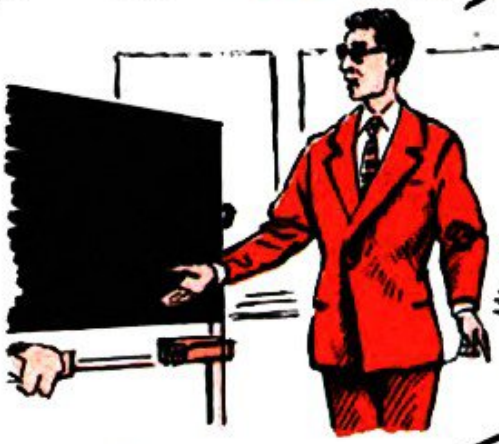

وَهَذَا ٱلْمُعَلِّمُ

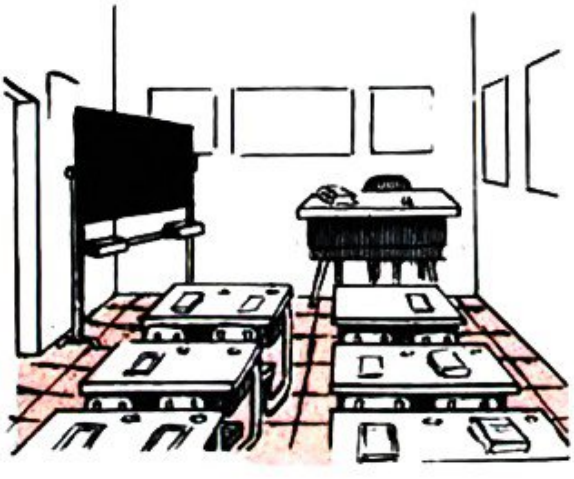

وَهَذَا قِسْمُ

مَحْمُودٍ

. حْـ . . دٌ

. سْرِيَ .

اَلْ . عَدِّ.

أَ . . . لْقِسْ.

تَ . سَحُ . سْرِيَ.

لَوْحَهَا بِالْ . . حِي

أَنَا لْآسْ . .

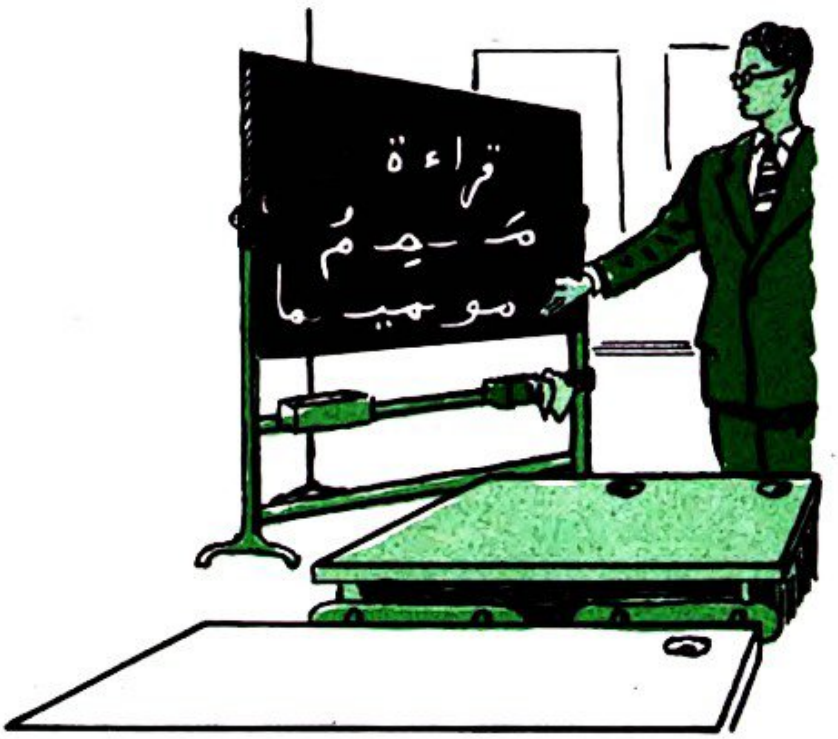

سَمَ سَمَ مِ سُمُ

مُ مِ سُمُ سَمَ

مَا سَمَا مُو سُمُو

مِيـ سِمِيـ مِي مُو

مُ سِمِي مَ مَا سِمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

ٱلرَّحْمَانِ ٱلرَّحِيمِ

مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

اِهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ

صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا ٱلضَّالِّينَ

مَحْمُودٌ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ

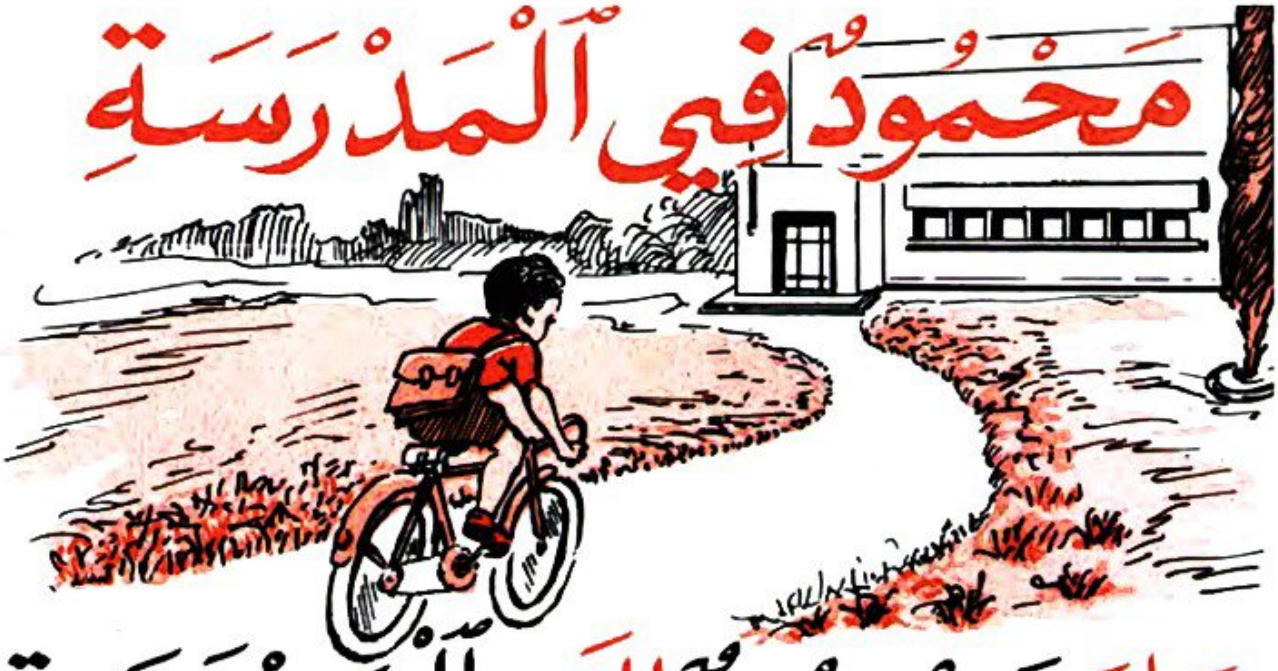

جَاءَ مَحْمُودٌ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ

وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْمُدِيرِ

دَخَلَ ٱلتَّلَامِيذُ ٱلْقِسْمَ

وَهَـذِهِ طَلَّاسَـةٌ

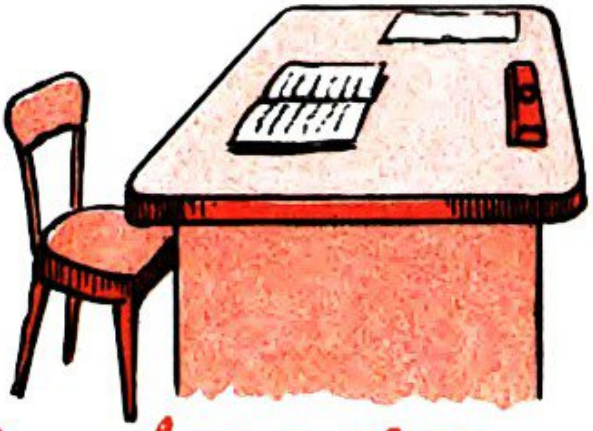

وَهَـذَانِ مَكْتَبٌ وَكُرْسِيٌّ

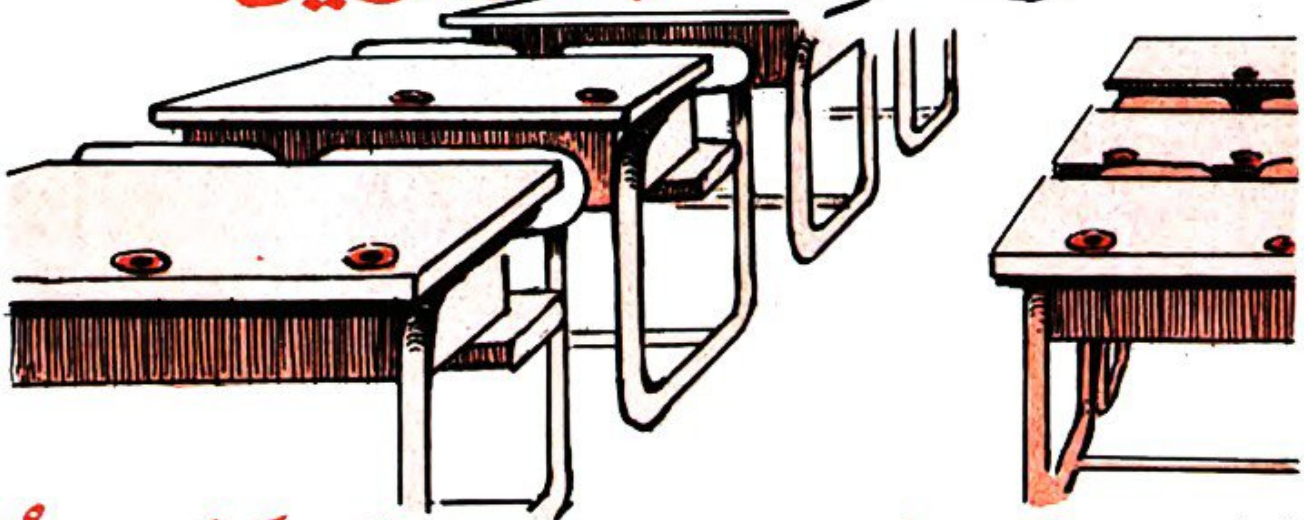

وَهَذِهِ مَقَاعِدُ يَجْلِسُ عَلَيْهَا ٱلتَّلَامِيذُ

قِسْمُ مَحْمُودٍ

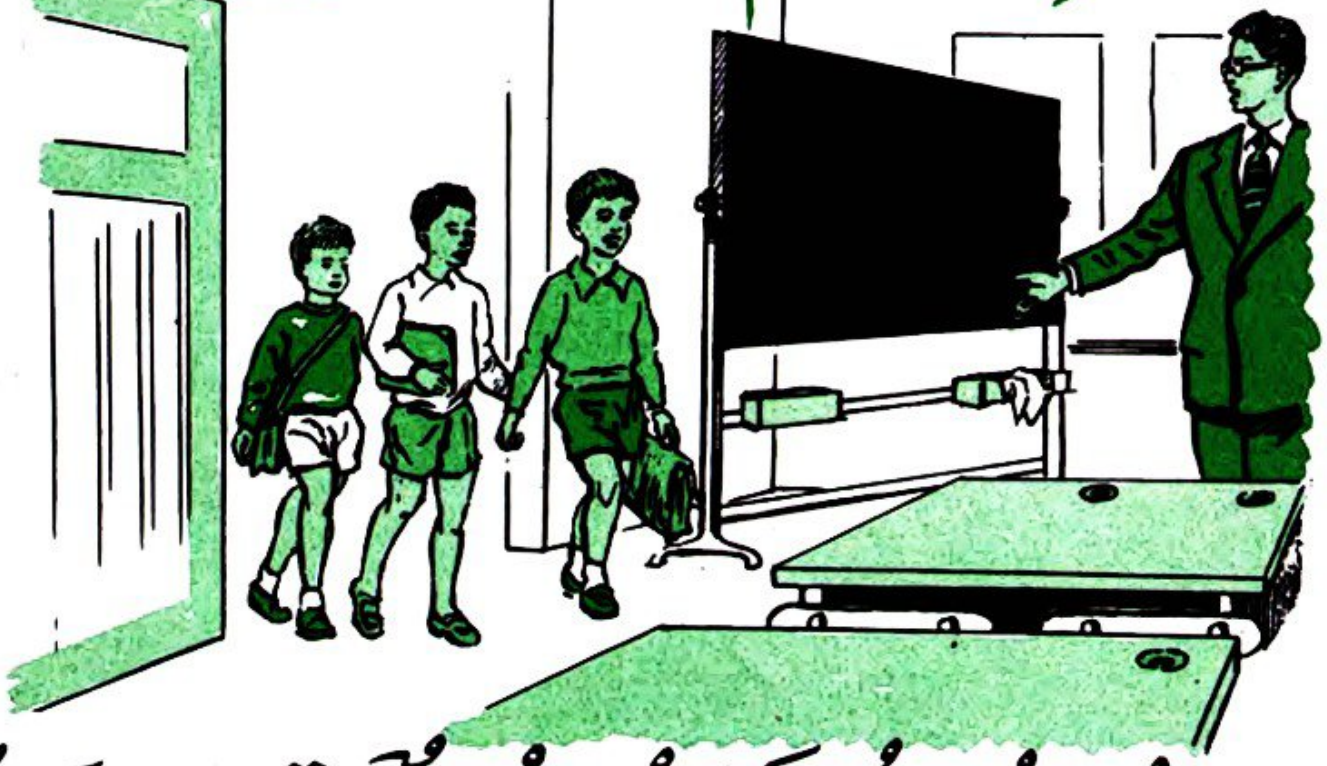

يَدْخُلُ مَحْمُودٌ قِسْمَهُ

مَعَ أَصْحَابِهِ

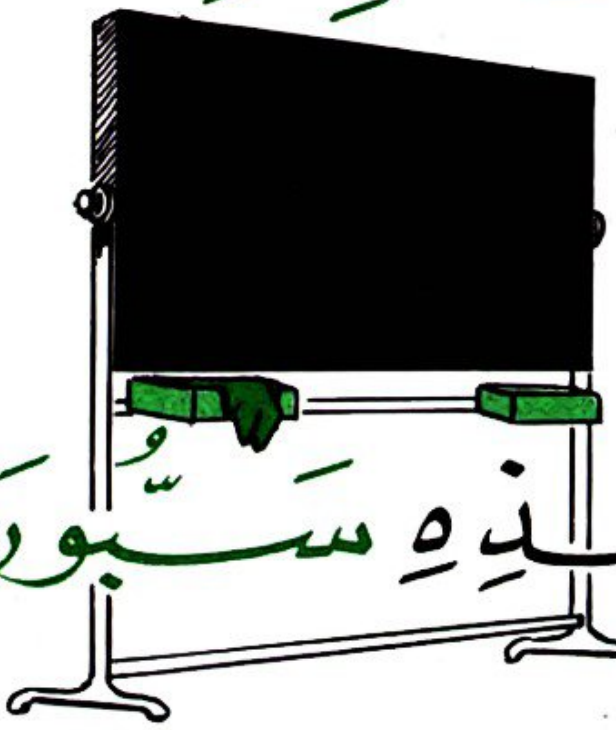

هَذِهِ سَبُّورَةٌ

يَمْسَحُ
سَالِمٌ السَّبُّورَةَ
بِالطَّلَّاسَةِ

يَقْرَأُ سَالِمٌ :
سَاعَةٌ يَسِيرُ فَسَّاخٌ
جَلَسَ الْكُرَّاسُ كَأْسٌ

كَتَبَ سَالِمٌ :
مَ مِ مُ
سَ سِ سُ
مَا مِي مِيـ مُو
سَا سِي سِيـ سُو

مَحْمُودٌ فِي ٱلْقِسْمِ

سَلَّمَ مَحْمُودٌ عَلَى مُعَلِّمِهِ:

صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ يَا سَيِّدِي

ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَقْعَدِهِ

بِسُرْعَةٍ

وَجَلَسَ بِجَانِبِ

سَالِمٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ

مَلِكِ ٱلنَّاسِ

إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ

مِنْ شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ

ٱلَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ

مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ

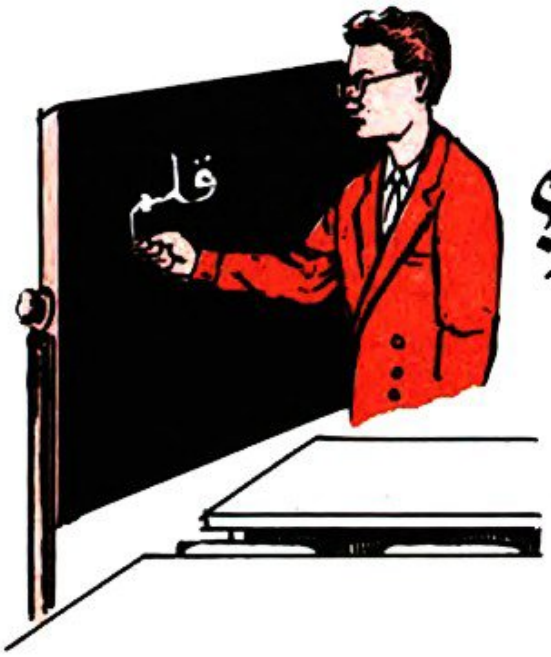

مَنْ يَكْتُبُ عَلَى ٱلسَّبُّورَةِ؟

مَاذَا كَتَبَ ٱلْمُعَلِّمُ؟

يَكْتُبُ مَحْمُودٌ عَلَى كُرَّاسَهِ

وَيَكْتُبُ كَمَالٌ عَلَى لَوْحَهِ

مَنْ كَتَبَ عَلَى كِتَابِكَ؟

مَا كَتَبَ كَمَالٌ عَلَى كِتَابِهِ

أَمَامَ مَكْتَبِ ٱلْمُعَلِّمِ

أَمَامَ مَكْتَبِ ٱلْمُعَلِّمِ كُرْسِيٌّ

وَعَلَيْهِ كُتُبٌ وَكُرَّاسَاتٌ

وَكَأْسٌ فِيهَا مَاءٌ

أَيْنَ ٱلْكُرْسِيُّ ؟

مَاذَا عَلَى مَكْتَبِ ٱلْمُعَلِّمِ ؟

مَاذَا فِي ٱلْكَأْسِ ؟

جَلَسَ رَجُلٌ
عَلَى ٱلْكُرْسِيِّ
فَكَسَّرَهُ وَسَقَطَ

يَا كَمَالُ،
مَنْ كَسَّرَ ٱلْكَأْسَ؟

أَيْنَ كُرَّاسُكِ؟

فَتَحَ كَمَالٌ كُرَّاسَهُ
عَلَى مَكْتَبِهِ

وَمَسَكَ
قَلَمَهُ

ثُمَّ كَتَبَ
"مَكْتَبٌ كَبِيرٌ"

فَتَحَ فَرَحٌ كِتَابَهُ وَقَرَأَ:
"كَسَرَتْ مَرْيَمُ كَأْسَهَا"

تُكَسْكِسُ

اُسْكُتْ

اُكْتُبْ

مَا اسْمُكَ؟

اِسْمَعْ: "تِكْ تَكْ تِكْ"

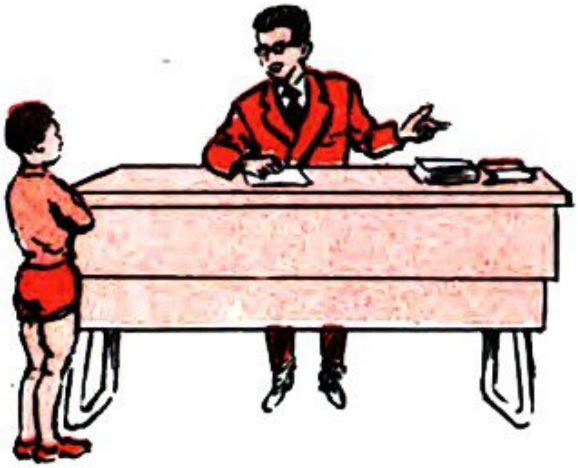

أَيْنَ كِتَابُكَ ؟

مَا سَا سِمِيـ سِيِي سُو مُو

كَا كَا كِيـ كِيِي كُو كُو

. . .

. . . . نْ

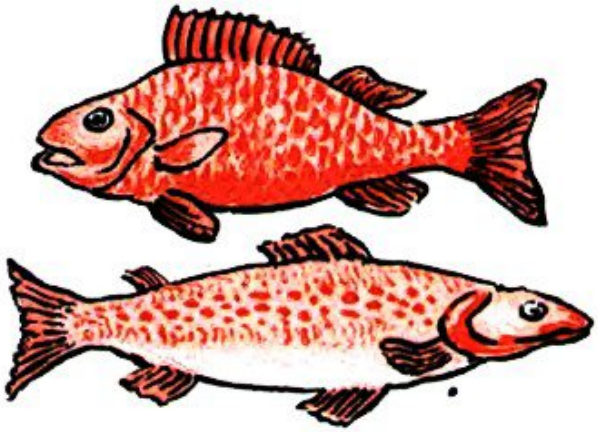

. . .

تُ . . .

هَذَا .... وَهَذَا.... وَهَذَا ....

... فِيهَا . . . . اَلْمُعَلِّمُ عَلَى اَلـ.....

مَاكَسَّرَ كَمَالٌ ؟

مَنْ يَكْتُبُ عَلَى كُرَّاسِهِ؟

مَنْ كَتَبَ عَلَى كِتَابِكَ ؟

كُسْكُسٌ

اِمْسَحْ

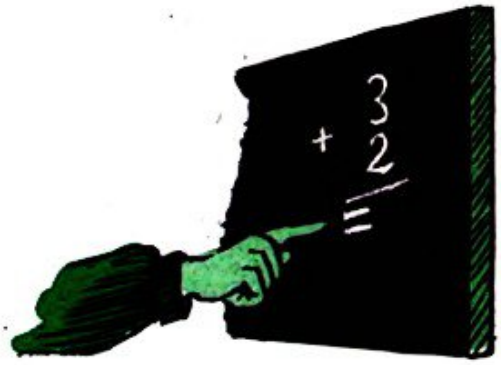

كَمْ ؟

اِمْسِكْ

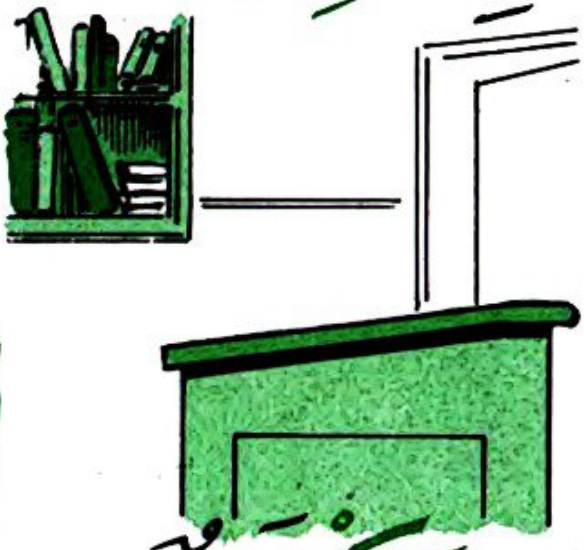

مَكْتَبٌ

"بِسْ بِسْ بِسْ"

كَسَرَ بَشِيرٌ

قَلَمَهُ

فَبَرَاهُ بِمِبْرَاتِهِ

ٱلْجَمِيلَةِ.

ثُمَّ أَخَذَ وَرَقَةً

كَبِيرَةً وَمِسْطَرَةً

وَصَوَّرَ حِمَارًا

يَجْرِي بِسُرْعَةٍ.

يَا فَرَجُ صَوِّرْ

مَرْكَبًا

فِي ٱلْقِسْمِ

صَوَّرَتْ مَرْيَمُ رَجُلًا

صَغِيرًا عَلَى كُرْسِيٍّ كَبِيرٍ

يَبْرِي بَشِيرٌ قَلَمَهُ

بِمِبْرَاةٍ جَمِيلَةٍ

خَرَجَ فَرَجٌ إِلَى ٱلسَّبُّورَةِ

بِسُرْعَةٍ

وَكَتَبَ "بَرَكَ"

بِالطَّبَاشِيرِ ٱلْأَحْمَرِ

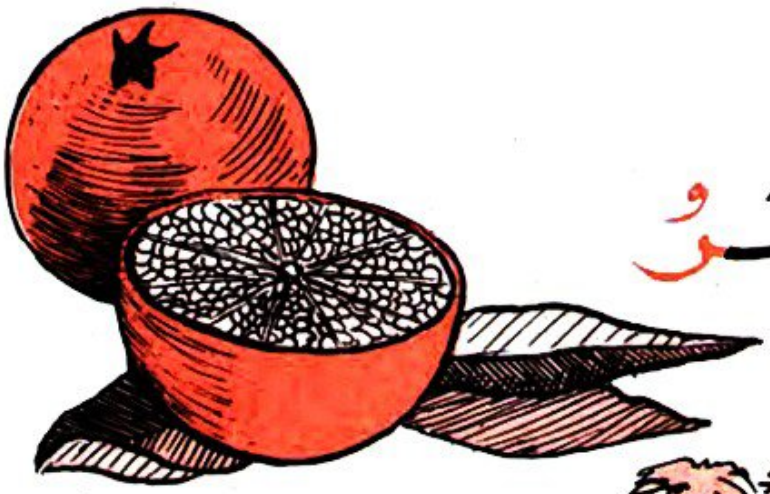

رُمَّانٌ أَحْمَرُ

خَرُوفٌ صَغِيرٌ

عَرُوسٌ جَمِيلَةٌ

رُ سَرَا رَا سِرِ

سَرَ سِرِيرٌ رُ رِي

رَ سَرُو رُو رِ

صَوَّرَ فَرَحٌ رَجُلًا
بِجَانِبِهِ كُرْسِيٌّ

أَرْبَعَةُ رِجَالٍ

رِيشَةٌ صَغِيرَةٌ

سَرِيرٌ كَبِيرٌ

لَوْحُ مَنْ هَـذَا ؟

هَلْ هُوَ لَوْحُ مَحْمُودٍ؟

وَهَـذَا ٱلْمَاحِي؟

هَـذَا لَـوْحِي

وَٱلْمَاحِي لِحَسَنٍ

بِمَاذَا تَمْحُو لَوْحَكَ؟

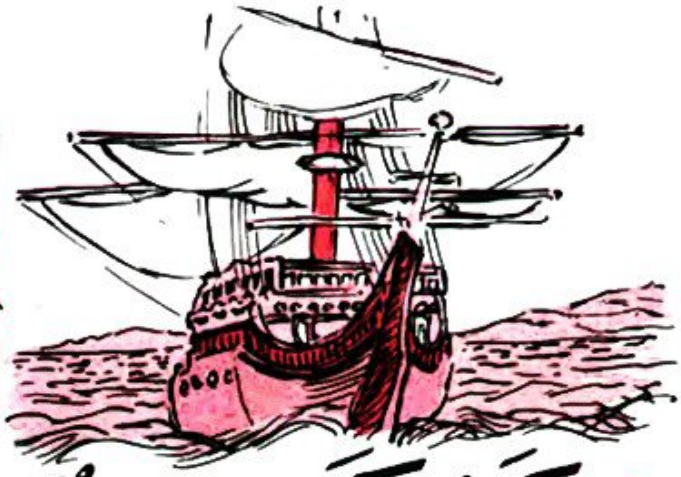

مَرْكَبٌ كَبِيرٌ

وَرْدٌ جَمِيلٌ

سَرْجٌ

كُرْسِيٌّ

قِرْدٌ

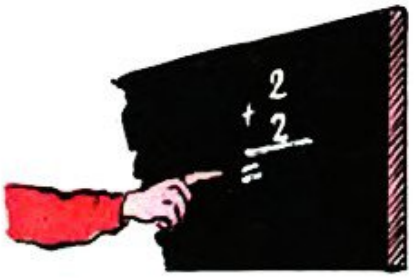

كَمْ؟

سِرْ

كِسْ

يَمْسَحُ حَسَنٌ
اَلسَّبُّورَةَ بِالطَّلَّاسَةِ

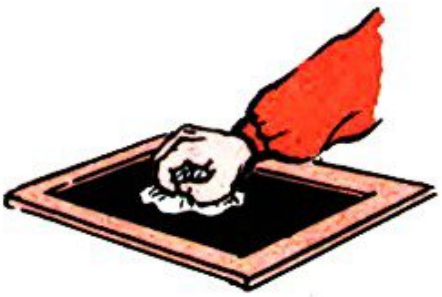

يَمْحُو مَحْمُودٌ
لَوْحَهُ بِالْمَاحِي

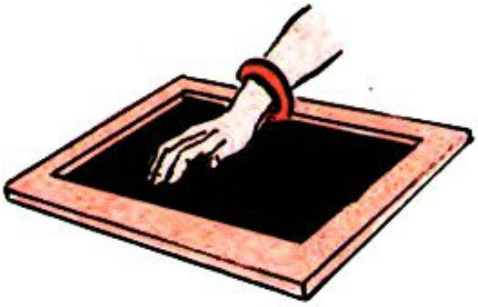

يَا حَبِيبَةُ لِمَ تَمْسَحِينَ
لَوْحَكِ بِيَدِكِ ؟

خُذِي مَاحِيَ مَحْبُوبَةَ
وَامْحِي بِهِ لَوْحَكِ

حَ حِ حَا حُ حِي حِي

حِ حَ حُو حُو حَ حِ

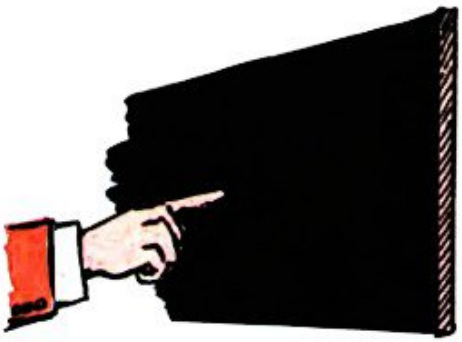

مَنْ مَسَحَ ٱلسَّبُّورَةَ؟

مَنْ مَحَا لَوْحَهُ؟

بِمَاذَا تَمْحُو لَوْحَكَ

يَا حَسَنُ؟

بِمَاذَا تَمْسَحُ حِذَاءَكَ؟

لَوْحٌ مَاحٍ حِذَاءٌ ٱللَّوْحُ ٱلْمَاحِي ٱلْحِذَاءُ

لَوْحِي لَوْحُنَا مَاحِينَا

لَوْحُكَ مَاحِيكَ

قَالَ قَاسِمٌ لِصَدِيقِهِ

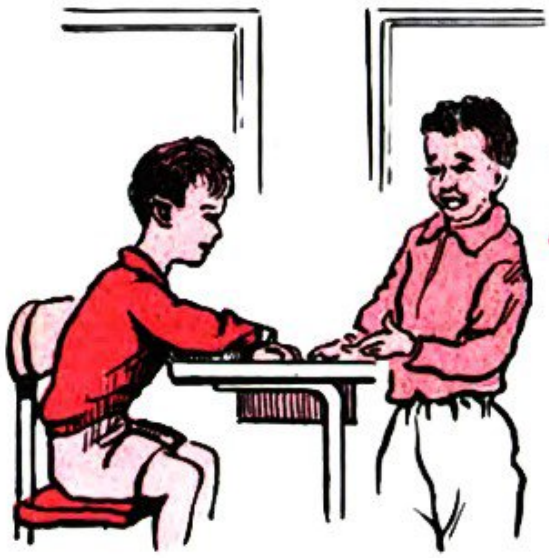

مَحْمُودٍ: "مِنْ فَضْلِكَ

أَعِرْنِي قَلَمَكَ "

فَفَتَحَ مَحْمُودٌ مَقْلَمَتَهُ

الْجَمِيلَةَ وَأَخْرَجَ

مِنْهَا قَلَمًا وَقَالَ:

تَفَضَّلْ يَا رَفِيقِي

هَاهُوَ قَلَمٌ

كَبِيرٌ "

صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ

يَا أَصْحَابِي

صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ يَا حَسَنُ وَيَا كَمَالُ

وَيَا بَشِيرُ وَيَا قَاسِمُ وَيَا فَرَجُ

صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ

يَا مَحْمُودُ

صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ

يَا حَبِيبَةُ وَيَا مَحْبُوبَةُ

صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ

يَا مَرْيَمُ

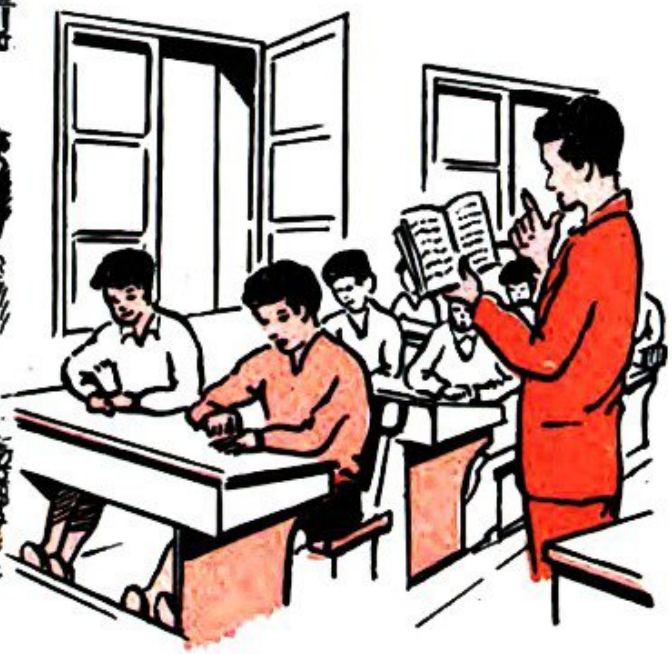

مَرَقٌ سُوقٌ قِرْدٌ

سَارِقٌ سَاقُكَ

قَاسِمٌ صَدِيقُ مَحْمُودٍ وَهُوَ فَقِيرٌ

أَعَارَهُ رَفِيقُهُ مَحْمُودٌ مَرَّةً قَلَمًا وَمَرَّةً

مِقَصًّا وَمَرَّةً أُخْرَى وَرَقَةً

قَ قَا قِ قِي قُ قُو قُمْ قِسْ سُقْ

لَمٌ

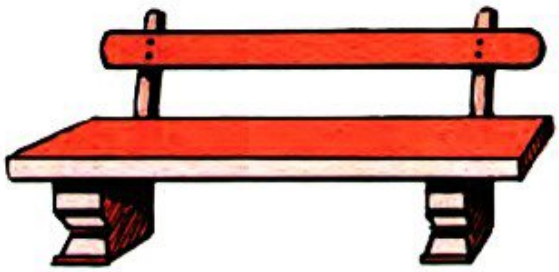

مَـ ـعَدٌ

وَ ـ ـةٌ

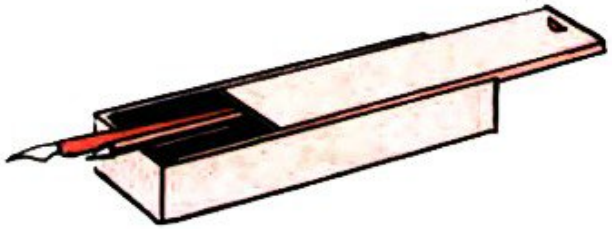

مَـ ـلَـ ـةٌ

صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ يَا أَصْحَابِي

يَكْتُبُ بَشِيرٌ عَلَى ٱلسَّبُّورَةِ بِالطَّبَاشِيرِ

تَبْرِي حَبِيبَةُ قَلَمَهَا بِمِبْرَاتِهَا

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ

مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ

وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ

إِذَا وَقَبَ

وَمِنْ شَرِّ ٱلنَّفَّاثَاتِ

فِي ٱلْعُقَدِ

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ

إِذَا حَسَدَ

بِمَاذَا تَكْتُبُ عَلَى لَوْحِكَ ؟

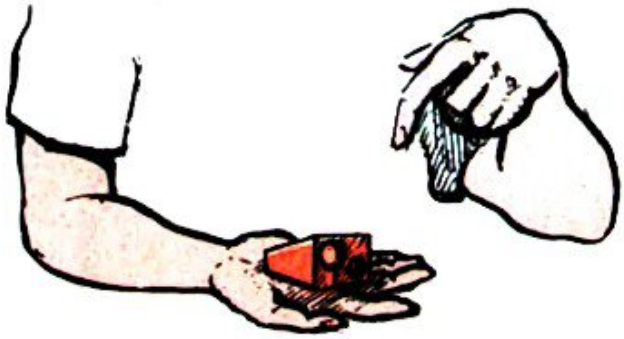

بِمَاذَا تَبْرِي قَلَمَهَا ؟

مَنْ فَتَحَ الْبَابَ ؟

بَـ بِـ بِـ بِـيـ سَبَا بِـيـ

بُـ بَـ بُـو

صَوَّرَتْ مَحْبُوبَةُ مَرْكَبًا كَبِيرًا

لَا تَكْتُبْ عَلَى كِتَابِكَ

اُكْتُبْ عَلَى الْكَرَّاسِ

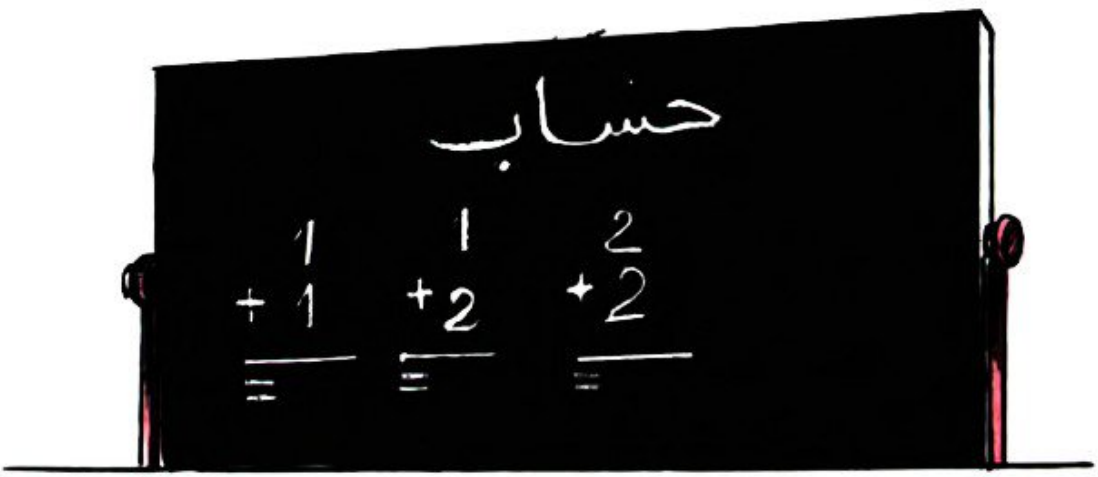

قَالَ ٱلْمُعَلِّمُ: خُذُوا أَعْوَادَكُمْ

عُدُّوا أَرْبَعَةَ أَعْوَادٍ:

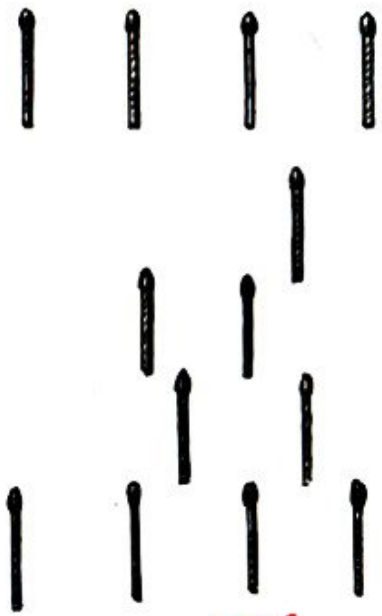

عُودٌ وَاحِدٌ

عُودَانِ ٱثْنَانِ

ثَلَاثَةُ أَعْوَادٍ أَرْبَعَةُ أَعْوَادٍ

أَعِدْ يَا مَحْمُودُ!

قَبْقَابٌ

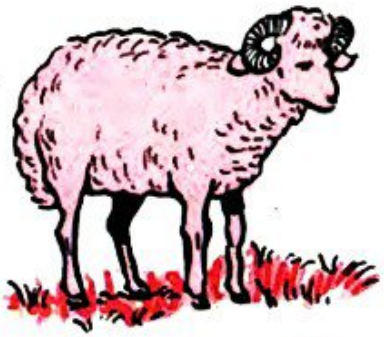

كَبْشٌ

مِبْرَاةٌ

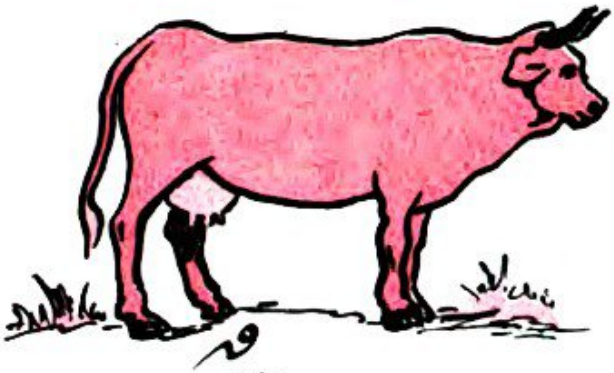

ةٌ . . .

. . . . . فِيهَا . . .

مَرْكَبٌ كَبِيرٌ

كَتَبَتْ حَبِيبَةُ بِقَلَمِهَا

خُذُوا
ثَلَاثَةَ أَعْوَادٍ

اِحْسِبْ أَعْوَادَكَ
يَا مَحْمُودُ!

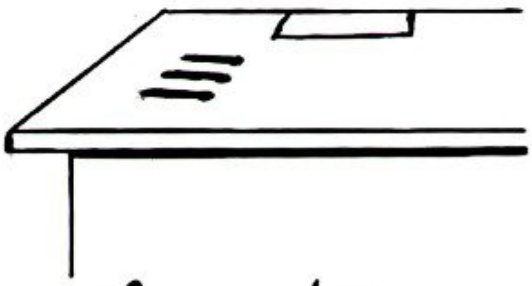

وَاحِدٌ
اِثْنَانِ
ثَلَاثَةٌ

خُذِ اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ

وَاحِدٌ
اِثْنَانِ

هَلْ عَدَّ مَحْمُودٌ أَعْوَادَهُ ؟

هَلْ أَحْسَنَ ٱلْعَدَّ ؟

مَنْ يَعُدُّ إِلَى أَرْبَعَةٍ؟

عَ عِ عُ عَا عَا عِي

عُو عُو عِي عُ عِ

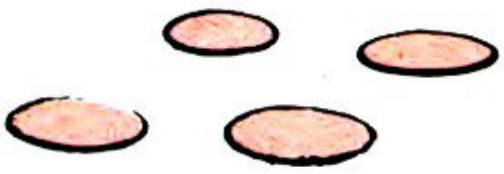

... ةُ أَ . وَادٍ ..... ةُ أَ ... صٍ

بَاعَ عَمَّارٌ كِيسًا مِنَ ٱلْقَمْحِ . كَمْ عُمُرُكَ ؟

ثَلَاثَةٌ

ثَوْمٌ

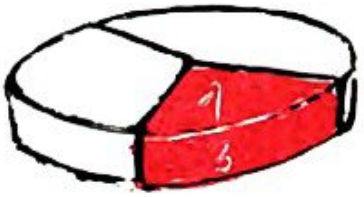

ثُلُثٌ

ثِيَابٌ

ثَ ثَا ثِ ثُو ثُ ثِ

ثَ ثِي شِي ثَ ثَالِثٌ

مَ مِ مُ مُو مِي

كِ كُ كَ

حَ رِ رُ قَ ثِقْ مَثْ ثُبْ

ثِمَارٌ بَقَرٌ كَثِيرٌ عَرَبَةٌ

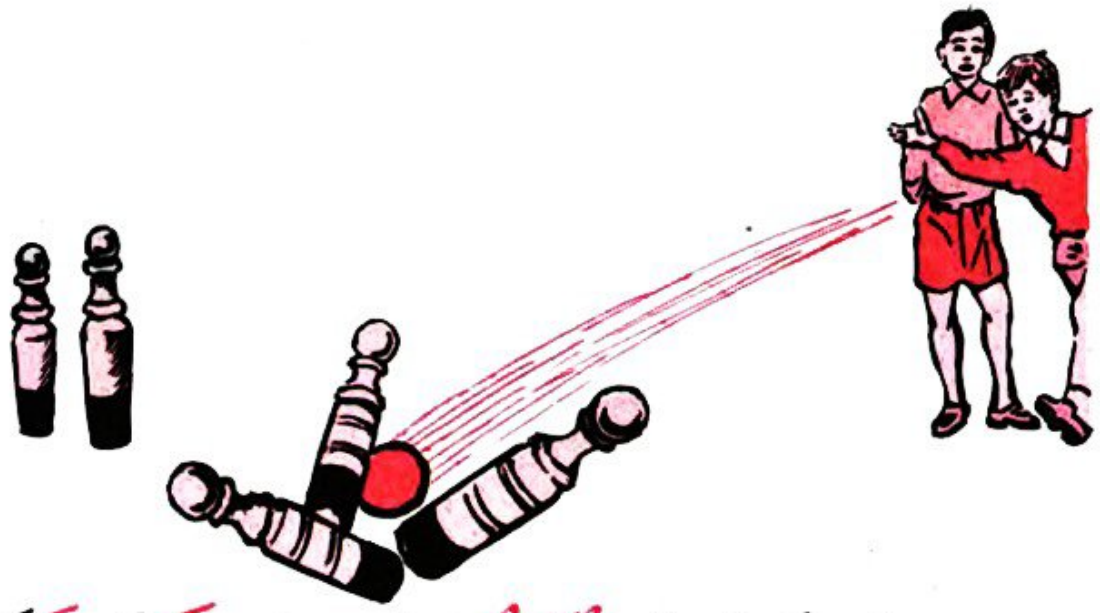

اِجْمَعْ عُودَيْنِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَعْوَادٍ

ـ كَمْ تُسَاوِي اثْنَانِ وَثَلَاثَةٌ؟

ـ اِثْنَانِ وَثَلَاثَةٌ تُسَاوِي خَمْسَةً.

ـ وَثَلَاثَةٌ وَاثْنَانِ كَمْ تُسَاوِي؟

ـ ثَلَاثَةٌ وَاثْنَانِ تُسَاوِي مِثْلَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثَةٍ

دَقَّ جَرَسُ ٱلْخُرُوجِ

إِلَى ٱلسَّاحَةِ

فَخَرَجَ ٱلتَّلَامِيذُ

وَبَقِيَ خَالِدٌ يَنْسَخُ

تَمْرِينَ ٱلْخَطِّ لِأَنَّهُ

جَاءَ مُتَأَخِّرًا: خَ خِ خُ خَا خِي خِيـ

. . . ةٌ يَـ . . . دُ . . نٌ

لَعِبَ خَالِدٌ مَعَ أَخِيهِ فَخَسِرَ خَمْسَ كُجَّاتٍ

„ تُكْ تُكْ تُكْ „
مَنْ يَقْرَعُ الْبَابَ ؟
ـ أَنَا يَا سَيِّدِي .
اِفْتَحْ مِنْ فَضْلِكَ !

ـ آهْ ! هَذَا خَالِدٌ
أَتَى مُتَأَخِّرًا

ـ مَالَكَ تَأَخَّرْتَ
يَا خَالِدُ ؟

ـ تَأَخَّرْتُ لِأَنِّي خَرَجْتُ
مِنْ دَارِنَا مُؤَخَّرًا

فِي ٱلسَّاحَةِ

يَلْعَبُ ٱلتَّلَامِيذُ ٱلْكِبَارُ بِالْكُرَةِ

مَحْمُودٌ

يَلْقَفُ دَوَّامَتَهُ

مَحْبُوبَةُ تَقْفِزُ

عَلَى ٱلْحَبْلِ بِسُرْعَةٍ

تَلْعَبُ زَيْنَبُ وَحَبِيبَةُ

وَمَرْيَمُ ٱلْغُمَّيْضَةَ

تَ تِ تُ ةُ ةِ ةَ ـةِ ـةَ ـهْ

فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ

سَاحَةُ مَدْرَسَتِنَا جَمِيلَةٌ

نَلْعَبُ فِيهَا وَقْتَ الرَّاحَةِ

وَفِي الشِّتَاءِ نَلْعَبُ تَحْتَ الرِّوَاقِ

مَاتَفْعَلُ ٱلدَّوَّامَةُ ؟

مَنْ رَكَلَ ٱلْكُرَةَ ؟

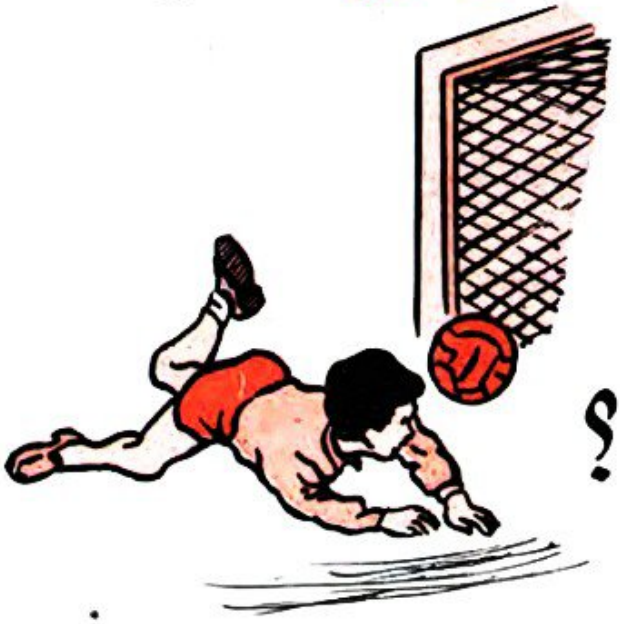

هَلْ تَلْقَفُهَا أَنْتَ ؟

لِمَاذَا سَقَطَتِ ٱلْكُرَةُ
وَتَدَحْرَجَتْ ؟

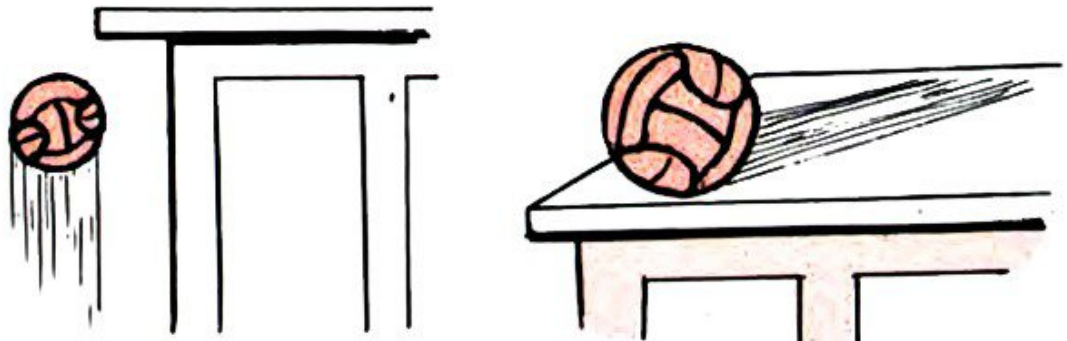

تَدَحْرَجَتِ ٱلْكُرَةُ. سَقَطَتْ وَنَطَّتْ.

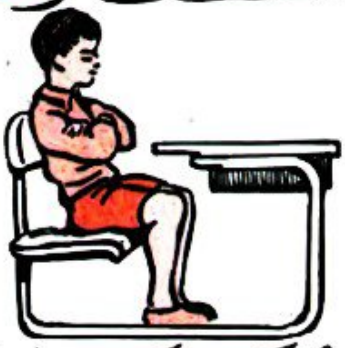

دَوَّامَةُ مَحْمُودٍ
تَدُومُ بِسُرْعَةٍ

هَلْ تَعِبْتَ؟ اِسْتَرِحْ!

كِتْ كِتْ كِتْ

كُتْ كُتْ كُتْ

تَا تِي تِيـ تُو
تُـ ـةَ ـةِ ـةٌ

تِكْ تِكْ تِكْ تُتَكْتِكُ ٱلسَّاعَةُ

تُكَتْكِتُ ٱلدَّجَاجَةُ وَتُقَاقِي. ٱلتَّمْتَامُ يُتَمْتِمُ

لَا تَتْرُكْ لْ صَدِيقَكَ،
بَلْ اُتْرُكْ لِ الْكُرَةَ

لَ لِ لُ لَ لَمْ. الْ
كُلْ لَا لِيى لِيـ لَوْ

أَ . . . . . د . . . . . .

اِسْمَعْ كَلَامَ مُعَلِّمِكَ وَلَا تَقُلْ إِلَّا الْحَقَّ
لَبِسَتْ حَلِيمَةُ خَلْخَالَ خَالَتِهَا

لِمَاذَا سَقَطَ فَاضِلٌ؟

تَعَالَ يَا صَالِحُ!

هَلْ رَكَلْتَ صَدِيقَكَ؟

قُلِ الْحَقَّ

وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ.

سَامِحْنِي يَا سَيِّدِي.

سَامِحْنِي يَا فَاضِلُ

عَلَى ٱلْأَوْلَادِ وَرَاءَ ٱلْكُرَةِ عَلَى ٱلْحَبْلِ

فِي ٱلْقِسْمِ يَكْتُبُ ٱلْوَلَدُ عَلَى ٱللَّوْحِ

جَ جِ جَا جِي

جُو خَ حِ حَا

جِي حُو خِي حُ

عِقْدُ ٱلْعَجُوزِ يَجْرِي ٱلْأَوْلَادُ

لَيْلَةً مِنَ ٱللَّيَالِي قَالَ ٱلْجَمَلُ لِلْعِجْلِ:

مَالَكَ تَأْكُلُ قَلِيلًا قَلِيلًا؟ أَلَا تَجُوعُ؟

أَجَابَ ٱلْعِجْلُ: لِمَاذَا أَجُوعُ،

وَحَلِيبُ أُمِّي كَثِيرٌ؟

جَاءَتْ خَدِيجَةُ

وَجَلَسَتْ بِجَانِبِ

جَارَتِهَا مَرْيَمَ

وَتَفَرَّجَتَا عَلَى

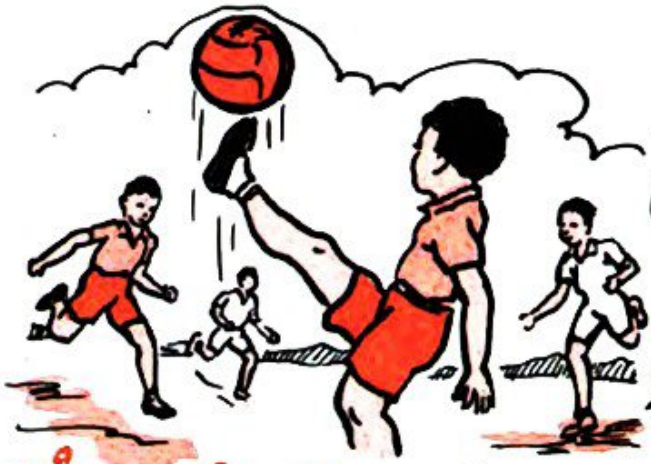

ٱلْأَوْلَادِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ

وَيَجْرُونَ وَرَاءَ ٱلْكُرَةِ

عَجَبًا ! عَجُوزٌ

وَفِي جِيدِهَا عِقْدٌ

جَمِيلٌ !

جَ جِ جَا جِيد جِيمِ جُو

لَا تَجْرِ! اِجْلِسْ بِجَانِبِ جَارِكَ

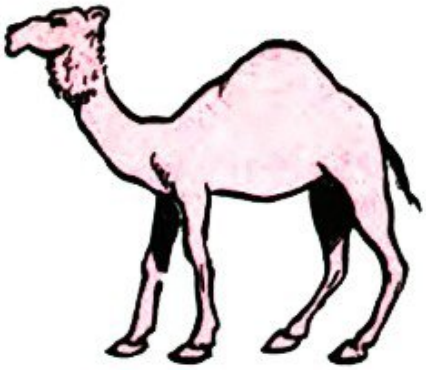

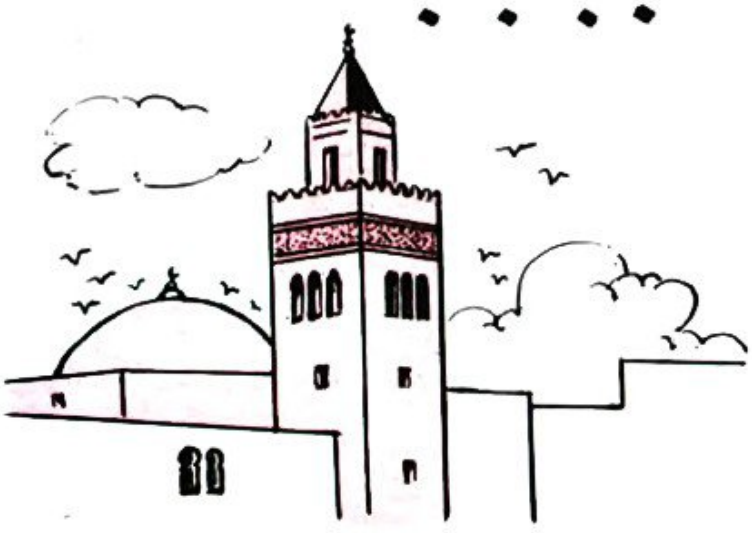

يَجْرِي فَرَجٌ
وَرَاءَ ٱلْكُرَةِ

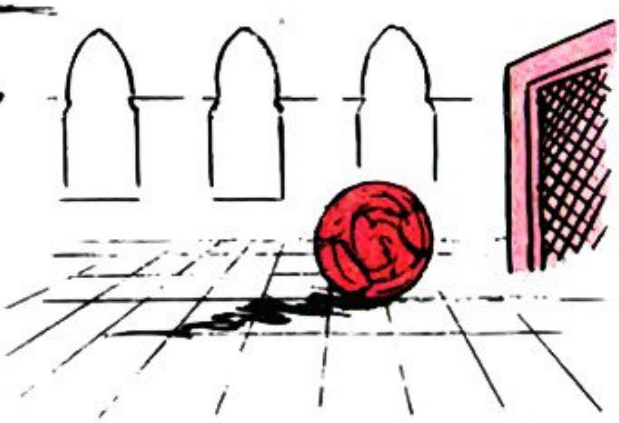

ٱلْكُرَةُ تَتَدَحْرَجُ
عَلَى ٱلْأَرْضِ

رَكَلَهَا فَرَجٌ
بِرِجْلِهِ

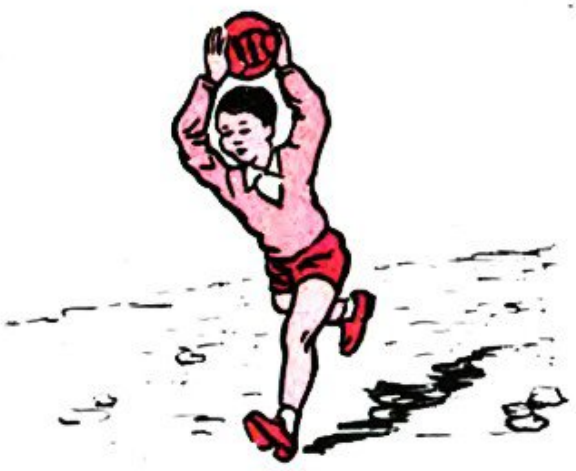

جَاءَ فَاضِلٌ يَجْرِي
وَلَقِفَهَا

صَفَّقَ ٱلْمُعَلِّمُ فَوَقَفَ
ٱلْأَوْلَادُ صَفًّا صَفًّا

وَدَخَلَ مَحْمُودٌ وَأَصْحَابُهُ
إِلَى ٱلْفَصْلِ

صـ صَـ صِـ صِي صَا صِـ صُو صٍ صْـ

فَصْلٌ مِصْطَبَةٌ قَصْرٌ

أَعِرْنِي مِقَصَّكَ ٱلصَّغِيرَ يَا صَاحِبِي أَقُصُّ بِهِ وَرَقَتِي .

أَخَذَ صَالِحٌ ٱلْمِقَصَّ وَقَصَّ ٱلْوَرَقَةَ ثُمَّ صَوَّرَ رَجُلًا صَغِيرًا .

تَخَاصَمَتْ صَالِحَةُ أَمْسِ مَعَ صَدِيقَتِهَا صَلُّوحَةَ ثُمَّ تَصَالَحَتَا وَتَصَافَحَتَا .

لِمَحْمُودٍ مَحْفَظَةٌ

جَمِيلَةٌ

وَمَقْلَمَةٌ جَدِيدَةٌ

فِيهَا أَعْوَادٌ كَثِيرَةٌ

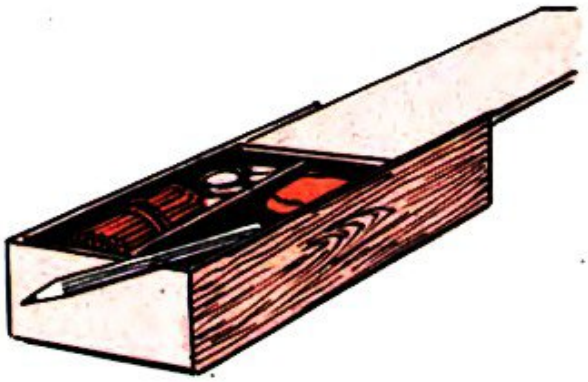

وَأَقْرَاصٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ

وَقَلَمٌ أَحْمَرُ وَفَسَّاخٌ

وَعِنْدَهُ كِتَابٌ جَمِيلٌ

وَكُرَّاسٌ وَلَوْحٌ وَمَاحٍ

تَ تِ تَ تِ تَ تُ حُ بِ تَ تَ

حُ حِ تَ تِ بُ رُ كِ سُ مِ قُ حَا

بُ حِ كَا سُ قِ مِ قَا عِ عُ ثِ

وَقَفَ فَرَجٌ فِي ٱلسَّاحَةِ يَتَفَرَّجُ عَلَى
رَفِيقِهِ مَحْمُودٍ وَهُوَ يَقْفِزُ عَلَى ٱلْحَبْلِ.
ثُمَّ تَرَكَ مَحْفَظَتَهُ وَقَالَ لِمَحْمُودٍ :
„مِنْ فَضْلِكَ أَعِرْنِي حَبْلَكَ لِأَقْفِزَ بِهِ قَلِيلاً
مِثْلَكَ .“ فَتَوَقَّفَ مَحْمُودٌ عَنِ ٱلْقَفْزِ
وَقَالَ لِرَفِيقِهِ: „تَفَضَّلْ يَا فَرَجُ
خُذِ ٱلْحَبْلَ وَاقْفِزْ !“

قَالَ ٱلْمُعَلِّمُ: «مَنْ حَفِظَ ٱلْمَحْفُوظَةَ ؟»

فَرَفَعَ فَاضِلٌ إِصْبَعَهُ ثُمَّ عَرَضَ ٱلْمَحْفُوظَةَ

فَقَالَ لَهُ ٱلْمُعَلِّمُ: «أَحْسَنْتَ يَا فَاضِلُ .»

فِ فُ فَا فِي فِي فُو فُ

فِ فَ فٍ فِ فُّ فْ

صَفَّرَتِ ٱلْمُدِيرَةُ فَوَقَفَ ٱلْأَوْلَادُ صَفًّا صَفًّا

فَا فًا قَا گَا مَا عًا عَا سًا صًا

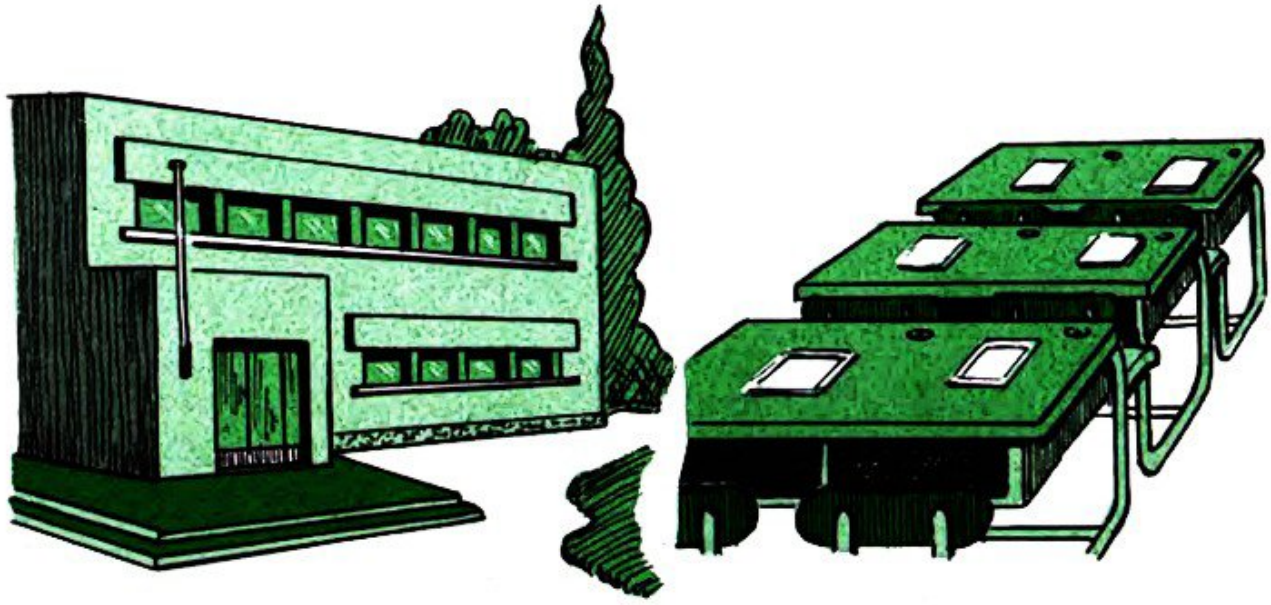

وَا . .

أَوْ . .

دَعَا أَحْمَدُ وَلَدًا فَقِيرًا إِلَى دَارِهِ
وَقَدَّمَ إِلَيْهِ نُقُودًا فَفَرِحَ ٱلْفَقِيرُ
وَغَادَرَ دَارَ أَحْمَدَ وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ
مَسْرُورًا.

ـ كَمِ ٱلسَّاعَةُ ٱلْآنَ يَا مَحْمُودُ ؟

ـ لَا أَدْرِي يَا سَيِّدِي

ـ ٱلْآنَ ٱلسَّاعَةُ ٱلْوَاحِدَةُ وَثَلَاثُ دَقَائِقَ.

مَتَى تَدْخُلُ ٱلْمَدْرَسَةَ؟ مَتَى تُغَادِرُ ٱلْقِسْمَ؟

مَتَى تَعُودُ إِلَى دَارِكُمْ؟

دَ دِ دَا دُ دًا دِي دًا قَدْ

عُدْ لَا تَكِدْ دَعْ دُمْ

اَلْخُرُوجُ

حَانَ وَقْتُ الْخُرُوجِ لِنَذْهَبَ إِلَى الدَّارِ

فَدَقَّ الْجَرَسُ وَوَقَفَ التَّلَامِيذُ فِي الصَّفِّ

وَاحِدًا وَرَاءَ وَاحِدٍ وَخَرَجُوا جَمِيعًا .

دَقَّ صَفَّقَ مَرَّةً

إِلَى الدَّارِ وَقَفَ التَّلَامِيذُ فِي الصَّفِّ

فِي السَّاحَةِ . اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلرَّحِيمِ

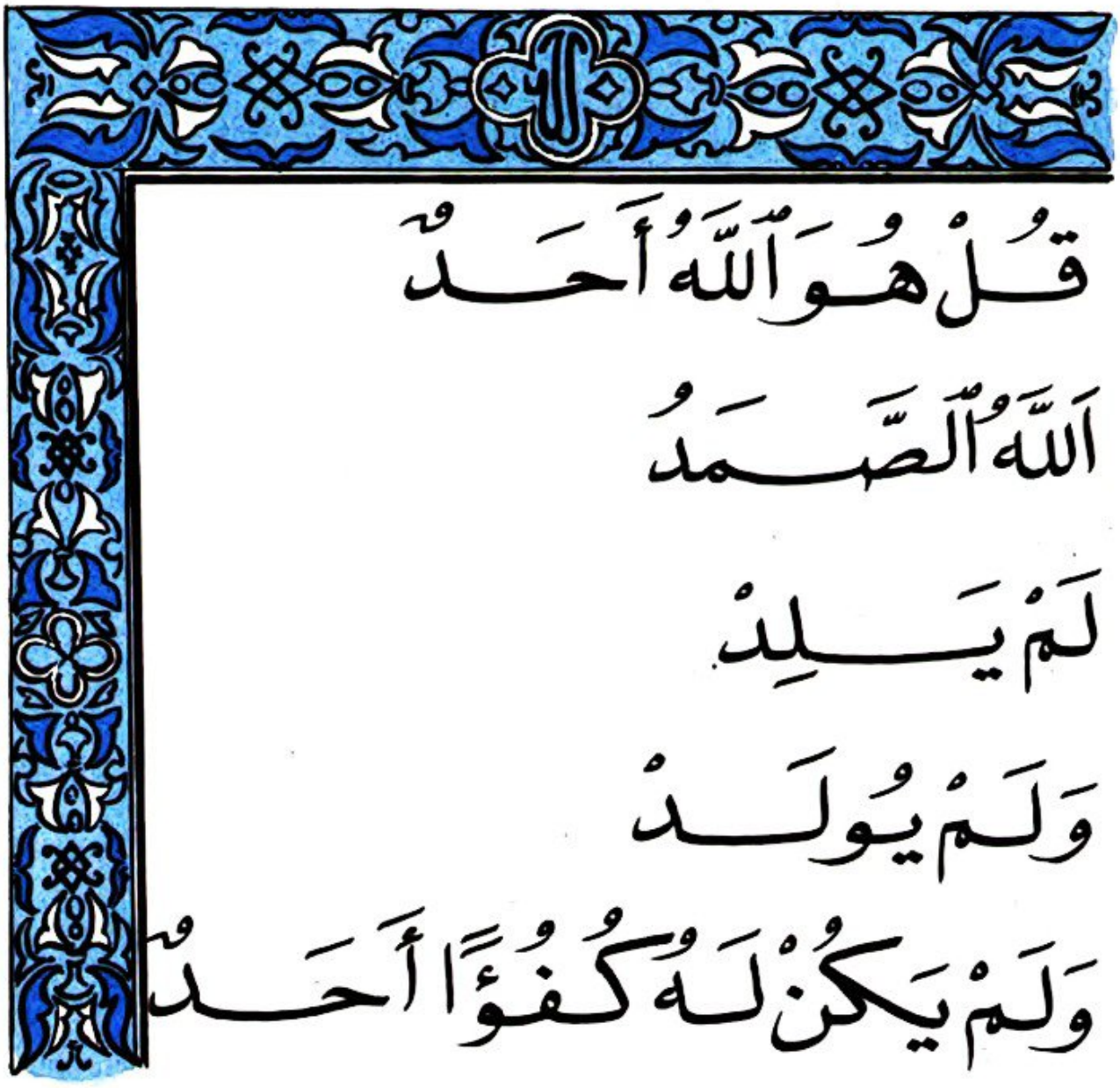

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ

ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ

لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

هَذَا هُوَ أَبِي
وَٱسْمُهُ ٱلْهَادِي

وَهَا هِيَ أُمِّي
وَٱسْمُهَا حَبِيبَةُ

وَهَذِهِ أُخْتِي ٱلْكَبِيرَةُ
هِنْدُ

وَهَا هُوَ هِشَامٌ
أَخُونَا ٱلصَّغِيرُ

اِسْمُهُ ٱلْهَادِي. أُخْتِي ٱلْكَبِيرَةُ. أَخُونَا ٱلصَّغِيرُ.

فِي ٱلدَّارِ

اِسْتَدْعَى مَحْمُودٌ أَصْحَابَهُ، وَعِنْدَمَا خَرَجُوا مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ ذَهَبُوا مَعَهُ إِلَى ٱلدَّارِ.

فَلَمَّا دَخَلُوا وَجَدُوا ٱلسَّاحَةَ فَسِيحَةً وَالْبُيُوتَ عَدِيدَةً، وَالرِّوَاقَ نَظِيفًا. وَكَانَ كُلُّ مَا فِي ٱلدَّارِ مُرَتَّبًا تَرْتِيبًا جَمِيلًا، فَفَرِحَ ٱلْأَصْدِقَاءُ وَدَخَلُوا غُرْفَةَ ٱلِاسْتِقْبَالِ.

فَرِحَتْ زَيْنَبُ

بِأَصْحَابِ أَخِيهَا

فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِمْ

وَأَدْخَلَتْهُمُ الْبَيْتَ

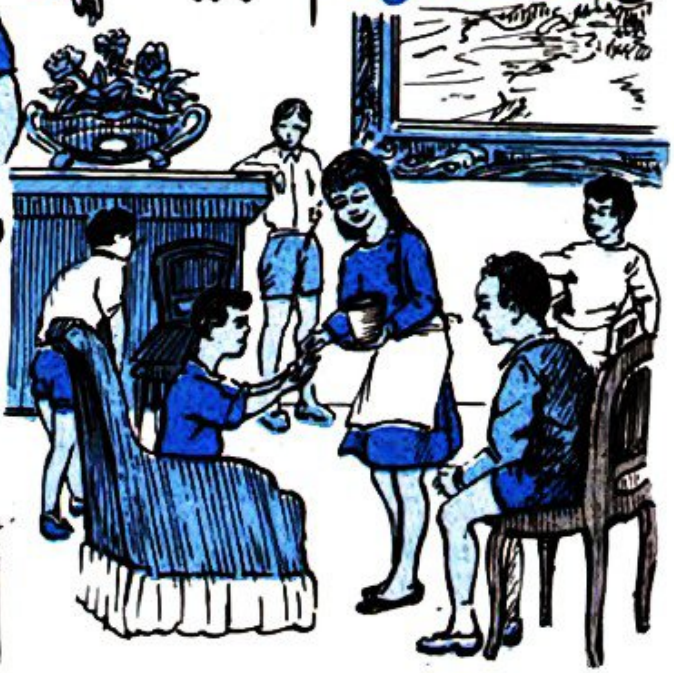

ثُمَّ قَدَّمَتْ لَهُمْ

فَاكِهَةً فَشَكَرُوهَا

وَقَبْلَ الْخُرُوجِ

وَدَّعُوهَا وَصَافَحُوهَا

وَاحِدًا وَاحِدًا

هَذَا ٱلْوَلَدُ

ٱسْمُهُ ٱلْهَادِي

وَهَذِهِ ٱلْبِنْتُ

ٱسْمُهَا نَبِيهَةُ

أَبِي ..... أُمِّي .....

مَنْ أَخُوهُ ٱسْمُهُ هِشَامٌ ؟

مَنِ ٱسْمُهَا هِنْدُ ؟

هِ هَ هُ هَا هِيَ هُوَ

هَا هِيَ هُ هِ هَا

ذَهَبَتْ سِهَامُ مَعَ صَدِيقَتِهَا هُدَى
إِلَى حَدِيقَةِ ٱلدَّارِ. فَقَالَتْ سِهَامُ:
"مَا أَبْهَى هَذِهِ ٱلْأَزْهَارَ ٱلْجَمِيلَةَ!
هَلْ أَقْطِفُ مِنْهَا قَلِيلًا؟"
قَالَتْ سِهَامُ: "نَعَمْ يَا هُدَى. هَيَّا نَقْطِفْ بَاقَةً
جَمِيلَةً نُعَمِّرُ بِهَا ٱلزَّهْرِيَّةَ بِبَيْتِ ٱلِاسْتِقْبَالِ!"

قَالَتْ زَيْنَبُ لِأَصْحَابِ أَخِيهَا: «زُورُونَا زِيَارَةً أُخْرَى!» فَقَالَ لَهَا مَحْمُودٌ: «سَنَزُورُهُمْ نَحْنُ يَا عَزِيزَتِي.»

زَ زَا زِي زٌ زِ زًا

زِ زُو زِي زَعْ زِدْ

يُفْطِرُ مَحْمُودٌ فِي الصَّبَاحِ خُبْزًا وَزُبْدَةً وَحَلِيبًا.

أَمَّا زَيْنَبُ فَهِيَ لَا تُحِبُّ الزُّبْدَةَ فَتَأْكُلُ خُبْزًا وَزَيْتًا وَزَيْتُونًا.

زِ رَ زُ زِ ـِ رُ وُ زٌ زًا زَا زَرْعٌ مِزْمَارٌ

تَقْفِزُ زَيْنَبُ عَلَى الْحَبْلِ.

تُزَيِّنُ عَزِيزَةُ دُمْيَتَهَا.

تَزَيَّنَتْ عَجُوزٌ وَجَاءَتْ إِلَى حَفْلَةِ زَفَافٍ وَأَخَذَتْ تُزَغْرِدُ.

صَبَاحُ مَحْمُودٍ

يَقُومُ مَحْمُودٌ بَاكِرًا
فَيَغْسِلُ أَطْرَافَهُ
وَيَلْبَسُ ثِيَابَهُ
ثُمَّ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ.

يُ يَ يِ يَا يَا يُو يِّ يِي
يَا يَمِينَةُ هَلْ كَوَيْتِ ٱلثِّيَابَ؟

كَانَ أَحْمَدُ يَلْعَبُ
فِي ٱلسَّاحَةِ ثُمَّ
دَخَلَ ٱلْقِسْمَ وَنَسِيَ أَنْ يَغْسِلَ يَدَيْهِ
فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ رَأَى ٱلْوَسَخَ عَلَى
يَدِهِ ٱلْيُمْنَى فَخَجِلَ وَبَقِيَ فِي
حَيْرَةٍ إِلَى وَقْتِ ٱلرَّاحَةِ.

مَنْ يَطْبَخُ ٱلطَّعَامَ؟

ـ أُمِّي وَأُخْتِي
تَطْبَخَانِ ٱلطَّعَامَ
ـ مَاذَا طَبَخَتَا
أَمْسِ ؟
ـ طَبَخَتَا عِنْدَ ٱلْفُطُورِ ثَرِيدًا وَعِنْدَ ٱلْغَدَاءِ
طَاجِينَ جُبْنٍ وَعِنْدَ ٱلْعَشَاءِ مَرَقًا بِاللَّحْمِ
وَٱلطَّمَاطِمِ وَالْبَطَاطَا .

طَ طِ طَا طَّا طُو طِي خَطٌّ مَطَّةٌ
نَطَّتِ ٱلْقِطَّةُ فَطَارَتِ ٱلْبَطَّةُ .

طَبْلٌ ... .

هَلْ تَشْرَبُ شَيْئًا
يَا سَيِّدِي ؟
هَلْ تَشْرَبُ ٱلشَّايَ ؟
مَنْ يَشْرَبُ ٱلْقَهْوَةَ
فِي ٱلصَّبَاحِ ؟
مَاذَا نَشْرَبُ فِي ٱلصَّيْفِ ؟
وَفِي ٱلشِّتَاءِ هَلْ نَشْرَبُ ٱلْمُبَرِّدَاتِ ؟

شُ شْ شَا شًا شِ شِي شِ

لَا تُوَشْوِشْ ! لَا تَشْمَتْ !
أَيْنَ رِيشَةُ بَشِيرٍ ؟
اِشْتَرَى جَارُنَا ٱلشَّاذُلِيُّ صُنْدُوقًا مِنَ
ٱلْمِشْمِشِ فَأَكَلَ مِنْهُ أَوْلَادُهُ حَتَّى شَبِعُوا
ثُمَّ صَنَعَتْ زَوْجَتُهُ بِالْبَاقِي شَرَابًا تُقَدِّمُ
مِنْهُ لِكُلِّ مَنْ يَزُورُهَا .

ذَهَبَ مَحْمُودٌ يَوْمَ ٱلْعُطْلَةِ إِلَى ٱلْحَمَّامِ مَعَ أَبِيهِ فَخَلَعَ ثِيَابَهُ وَنَظَّفَ لَهُ أَبُوهُ ظَهْرَهُ وَأَعْضَاءَهُ ؛ ثُمَّ غَطَسَ مَحْمُودٌ فِي ٱلْحَوْضِ ، وَقَبْلَ ٱلْخُرُوجِ لَبِسَ ثِيَابًا نَظِيفَةً .

ضَ ظَ صُ طِ ضًا ظًا ظَا ظُو ظِ

ضٌ ظِ ضَا ظُو ضِي ظِي ظَا ضًا

قَالَ ٱلضِّفْدَعُ لِلثَّوْرِ : مَا أَعْظَمَكَ ! فَقَالَ ٱلثَّوْرُ لِلضِّفْدَعِ : مَا أَصْغَرَكَ وَمَا أَضْعَفَكَ !

تَغْسِلُ مَرْيَمُ وَجْهَ

أَخِيهَا ٱلصَّغِيرِ

يَغْتَسِلُ ٱلْغُلَامُ

فِي ٱلْحَوْضِ

تَتَمَرَّغُ ٱلْبَطَّةُ

فِي ٱلْغَدِيرِ

غَ غِ غَا غَا غُ غِ غَ بَغْلٌ غِرْبَالٌ دَغَ

هَلْ سَتَغْتَسِلُ غَدًا ؟ أَيْنَ سَتَغْتَسِلُ ؟

بِمَاذَا سَتَغْتَسِلُ ؟

غَادَرَ ٱلْغُرَابُ عُشَّهُ وَسَكَنَ قُرْبَ ٱلْغَدِيرِ

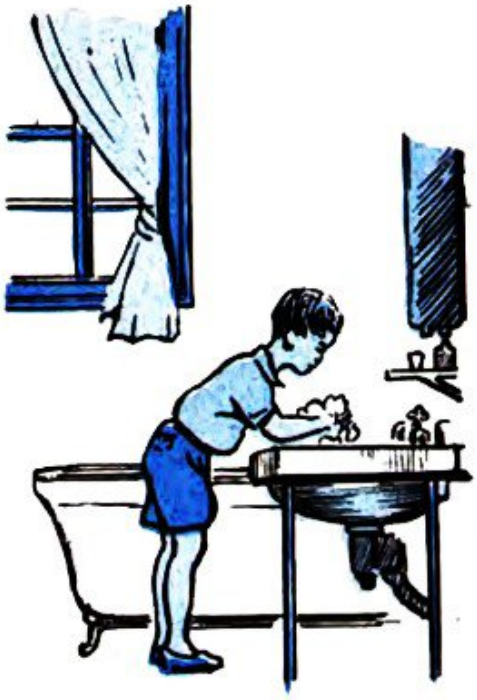

عِنْدَمَا يَسْتَيْقِظُ
مَحْمُودٌ يَغْسِلُ أَطْرَافَهُ
وَيُسَوِّكُ أَسْنَانَهُ
ثُمَّ يُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ

وَيُنَظِّفُ ثِيَابَهُ
بِفُرْشَةِ الْمَلَابِسِ

وَيَمْسَحُ حِذَاءَهُ
بِفُرْشَةٍ أُخْرَى

كَمَالٌ: أَبِي حَذَّاءٌ يُصْلِحُ الْأَحْذِيَةَ

فَاضِلٌ: أَنَا أَبِي فَلَّاحٌ يَبْذُرُ الْحُبُوبَ

ثُمَّ يَحْصِدُهَا زَرْعًا أَصْفَرَ ذَهَبِيًّا.

ذَ ـذِ ـذَا ذًا ذُو ذِي ذٍ خذْ

مَاذَا يَعْمَلُ أَبُوكَ؟

مَنِ الَّذِي يَذْبَحُ الْخَرُوفَ؟

بِمَاذَا يَذْبَحُهُ؟

مَاذَا يَبِيعُ الْجَزَّارُ؟

سَأَلَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلتَّلَامِيذَ عَنْ عَمَلِ آبَائِهِمْ

مَحْمُودٌ: أَبِي إِمَامٌ يَذْهَبُ إِلَى ٱلْجَامِعِ

فَيَخْطُبُ فِي ٱلنَّاسِ وَيُحَذِّرُهُمْ مِنْ

عَذَابِ ٱلْآخِرَةِ ثُمَّ يَؤُمُّهُمْ فِي ٱلصَّلَاةِ

ءَ أَ إِ أُ وُ ئِ آ

مَاذَا أَعْطَاكَ أَبُوكَ ؟

ـ مَا أَعْطَانِي أَبِي شَيْئًا بَلْ أَخَذْتُ مِنْ

أُمِّي مِئَةَ مِلِّيمٍ .

بِكَمْ هَذِهِ ٱللُّعْبَةُ؟

- بِنِصْفِ دِينَارٍ ،
هَلْ تُرِيدُهَا ؟

- لاَ ، أَعْطِنِي قِطْعَتَيْنِ
مِنْ هَذِهِ ٱلْحَلْوَى :
قِطْعَةً لِأَخِي ٱلصَّغِيرِ ، وَقِطْعَةً لِي أَنَا .
وَعِنْدَمَا يَعُودُ أَبِي مِنَ ٱلْمَصْنَعِ يُعْطِينِي
نُقُودًا أُخْرَى ، فَأَشْتَرِي تِلْكَ ٱللُّعْبَةَ .

قَالَ مَحْمُودٌ: هَيَّا
بِنَا نَدْخُلِ ٱلْمَدِينَةَ
وَنَنْظُرْ إِلَى ٱلنَّاسِ
وَنَتَفَرَّجْ عَلَى الدَّكَاكِينِ

أَخَذَ ٱلْأَوْلَادُ يَسِيرُونَ
وَيَنْظُرُونَ إِلَى ٱلسَّيَّارَاتِ
وَالبَائِعِينَ ٱلْمُتَنَقِّلِينَ
وَإِلَى ٱلسِّلَعِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ ٱلْأَلْوَانِ وَٱلْأَثْمَانِ

نَ نِ نُ نٌ نًا نِ

نَا نِي نِي أَنْ لَنْ مِنْ مَنْ

يَوْمٌ جَمِيلٌ

كَانَتِ ٱلسَّمَاءُ صَافِيَةً زَرْقَاءَ
وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةً زَاهِيَةً
فَكَانَ ٱلْأَصْحَابُ مَسْرُورِينَ بِأَنْغَامِ
ٱلْعَصَافِيرِ وَبِمَنْظَرِ ٱلْأَعْشَابِ ٱلْخَضْرَاءِ
ٱلْمُزَيَّنَةِ بِأَزْهَارٍ مِنْ جَمِيعِ ٱلْأَلْوَانِ .

إِلَى ٱلْغَابَةِ

إِجْتَمَعَ مَحْمُودٌ وَأَصْحَابُهُ يَوْمَ ٱلْأَحَدِ فَاتَّفَقُوا عَلَى ٱلْخُرُوجِ إِلَى ٱلْبَسَاتِينِ لِلتَّفَسُّحِ وَالنُّزْهَةِ، فَتَمَاسَكُوا بِالْأَيْدِي وَخَرَجُوا قَاصِدِينَ ٱلْغَابَةَ ٱلْقَرِيبَةَ وَهُمْ يُنْشِدُونَ .

بَدْءُ ٱلْمَرَضِ

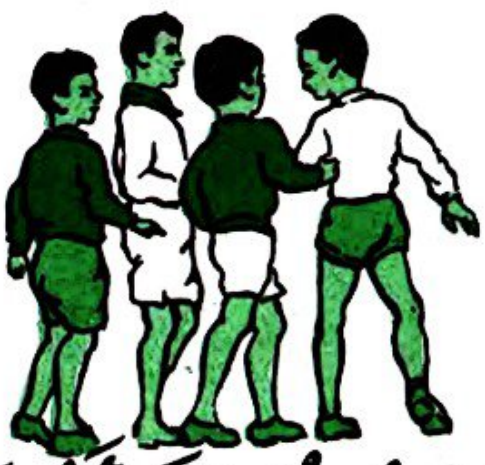

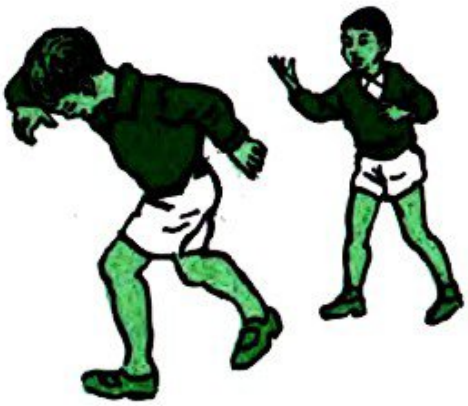

وَبَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ عَادَ مَحْمُودٌ إِلَى أَصْحَابِهِ

أَحْمَرَ ٱلْوَجْهِ يَتَصَبَّبُ عَرَقًا وَيَشْكُو أَلَمًا بِرَأْسِهِ

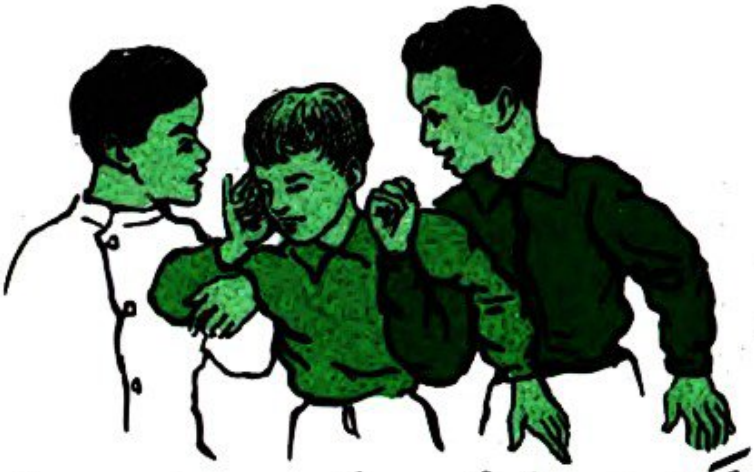

فَأَمْسَكَهُ أَصْحَابُهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ وَقَادُوهُ

إِلَى ٱلْمَنْزِلِ وَهُمْ مُتَأَسِّفُونَ .

ٱلاِسْتِرَاحَةُ

وَجَدَ ٱلْأَصْدِقَاءُ
شَجَرَةً ضَخْمَةً
تَحْتَهَا ظِلٌّ كَثِيرٌ وَنَسِيمٌ عَلِيلٌ
فَجَلَسُوا يَسْتَرِيحُونَ إِلَّا مَحْمُودًا

فَقَدْ أَخَذَ
يَجْرِي وَرَاءَ
ٱلْفَرَاشَاتِ وَيُحَاوِلُ صَيْدَهَا
وَهِيَ تُفْلِتُ مِنْهُ كُلَّمَا أَرَادَ مَسْكَهَا.

ٱلْعِلَاجُ

جَاءَ أَبُو مَحْمُودٍ بِطَبِيبٍ مَاهِرٍ،
فَفَحَصَ ٱلْمَرِيضَ وَجَسَّ نَبْضَهُ،
وَأَشَارَ بِالدَّوَاءِ.
فَاشْتَرَاهُ أَبُوهُ.
وَبَعْدَ يَوْمَيْنِ شُفِيَ مَحْمُودٌ مِنْ مَرَضِهِ.

ٱلْمَرَضُ

اِضْطَجَعَ مَحْمُودٌ عَلَى سَرِيرِهِ وَهُوَ
يَتَأَلَّمُ وَيَئِنُّ.
فَكَانَتْ أُمُّهُ تُسَلِّيهِ وَأُخْتُهُ تَبْكِي.
وَبَقِيَ مَحْمُودٌ أَيَّامًا لَا يَذُوقُ طَعَامًا حَتَّى
صَارَ أَصْفَرَ ٱلْوَجْهِ نَحِيلَ ٱلْبَدَنِ.

اِنْتِهَاءُ ٱلسَّنَة

عَادَ مَحْمُودٌ إِلَى مَدْرَسَتِهِ وَشَارَكَ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي ٱلاِمْتِحَانِ. فَكَانَتْ أَعْدَادُهُ مُتَوَسِّطَةً لِأَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْ بَعْضِ ٱلدُّرُوسِ. فَكَانَ حَائِرًا خَائِفًا.

وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ قَالَ لَهُ ٱلْمُعَلِّمُ: «لَا تَخَفْ يَا وَلَدِي، فَسَتَنْتَقِلُ إِلَى ٱلْقِسْمِ ٱلثَّانِي مَعَ أَصْحَابِكَ».

طَارَ مَحْمُودٌ وَأَصْحَابُهُ فَرَحًا. وَتَعَالَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْأَنَاشِيدِ ٱلْعَذْبَةِ، أَنَاشِيدِ ٱلسُّرُورِ بِالنَّجَاحِ وَالسُّرُورِ بِالْعُطْلَةِ أَيْضًا.

اَلْفَرْحَةُ

جَاءَ أَصْحَابُ مَحْمُودٍ فَوَجَدُوا صَدِيقَهُمْ قَدْ شُفِيَ مِنْ مَرَضِهِ. فَفَرِحُوا جَمِيعًا وَضَيَّفَتْهُمْ زَيْنَبُ.

وَعِنْدَمَا جَاءَ أَبُوهَا قَالَ: «اَلْيَوْمَ يَوْمُ فَرْحَةٍ وَسُرُورٍ إِذْ شُفِيَ مَحْمُودٌ.»

وَعِنْدَ ذَلِكَ قَامَتْ أُمُّ مَحْمُودٍ تُزَغْرِدُ فَرَحًا.

دار كلمة مبي للطباعة - ميلانو - إيطاليا